عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

اتجاهات المديرين والمعلمين نحوَ تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظةِ الخليل

راوية رزق عبد العزيز الراعي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444هـ - 2023 م

اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل

إعداد:

راوية رزق عبد العزيز الراعي

بكالوريوس أساليب تدريس المرحلة الأساسية – كلية العلوم التربوية / رام الله – فلسطين

المشرف: الدكتور أشرف أبو خيران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية/ عمادة الدّراسات العليا/جامعة القدس

1444 هـ - 2023 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل

الاسم: راوية رزق عبد العزيز الراعي

الرقم الجامعي: 21912515

المشرف: الدكتور أشرف محمد أبو خيران

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 12/ 1/2023 وأجيزت من لجنة المناقشة المكونة من التالية أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. أشرف أبو خيران التوقيع:

2- ممتحناً داخلياً: د. بعاد الخالص التوقيع:

3- ممتحناً خارجياً: د. كمال مخامرة التوقيع:

القدس – فلسطين

1444هـ / 2023 م

الإهـــــــــداء

إلى من لم أحظى بوجودهما في مثل هذه المواقف التي يبحث عنهما القلب قبل العين ..... إليكما والداي أهدي هذا النتاج .

"أمـــــــــــــــــــــــــــي وأبي"

إلى الأخ الأب الذي أجده كنبراس ضوء في عتمة الحياة حيث أسير .

إبراهيم الراعي

إلى إخواني وعائلاتهم وأخواتي وعائلاتهن

"عبد العزيز . يوسف . ياسر. ميسر. ليلى . لمياء"

الذين أحاطوني بالرعاية والاهتمام حفظهم الله لقلبي ورعاهم

إلى أصدقائي وإخواني وأصحابي في الدمعة قبل الضحكة

إلى أصحاب المواقف التي لا تنسى.

أبناء إخوتي وأخواتي

محمد . جعفر . ثائر . فادي . منيب . أنس .أحمد . رزق . كرم . ليث .رزق .قصي . إبراهيم . محمد .علاء .مهيب .خليل . أشرف. شادي. فادي

إلى من يشاركني الأفراح والأتراح إلى الظل الذي الخفي الذي يخفف حرارة الشمس عني

صديقاتي وزميلاتي العزيزات

إلى كل طالب علم يجاهد ليصل

إلى كل من غلّف الجرح وكابر ..... أيضاً ليصل

إقـــرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة وأي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم الكامل: راوية رزق عبد العزيز الراعي

التاريخ: 12 / 2023/1

الشكر والتقدير

الحمد لله حتى يرضى، والحمد لله إذا رضي، والحمد لله بعد الرضا ،الحمد لله حباً، الحمد لله شكراً، الحمد لله رجاءً وطاعة، الحمد لله دائماً وأبداً ،

يطيب لي اليوم أن أتقدم بأرقى عبارات الشكر المحفوفة بالامتنان لكل من ساندني في إتمام هذا العمل جعله الله ممن توضع له بصمة الأثر بالنفع والنشر .

إلى كنز الأخلاق الفريدة، الشخصية المعطاءة التي لا تنضب بالعطاء والنصح والإرشاد إلى الرقي الحقيقي ... أتحدث عن مشرفي الدكتور أشرف أبو الخيران ... لك مني كل الشكر .

كما أتقدم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور كمال مخامرة والدكتورة بعاد الخالص لتفضلهما بتنقيح رسالتي وتزويدها بالملاحظات القيمة التي أثرَت الرسالة .

كما أتقدم إلى المرجعية الأولى وصاحب الأثر المشهود الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة بأرقى حروف الشكر والعرفان على عطائه اللّامحدود .

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل. تكون مجتمع الدراسة من (2014) معلم ومعلمة و(295) مديرا ومديرة للعام الدراسي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها (330) مديرا ومديرة ومعلما ومعلمة، كما استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، حيث أعدت استبيان خاص باتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية وتكون من (45) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد المعرفي والتحصيلي والبعد الاجتماعي والنفسي والبعد الديني. وتم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وتم الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المبحوثين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية في محافظة الخليل كالتالي:

أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية على البعد التحصيلي والمعرفي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.304)، كما يتضح أيضا أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية على البعد الاجتماعي والنفسي كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.192) وجاءت اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية على البعد الديني بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.035)، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد المعرفي والتحصيلي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.587)، كما جاءت اتجاهات

المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية على البعد الاجتماعي والنفسي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.478) كما جاءت أيضا اتجاهات المعلمين على البعد الديني بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.267).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي والمؤهل التعليمي وجنس المدرسة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية في محافظة الخليل تبعا لمجال البعد الاجتماعي النفسي والديني تعزى لمتغير المديرية .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات ذات العلاقة .

الكلمات المفتاحية :(تأنيث التعليم، الاتجاهات، التحصيل الدراسي , محافظة الخليل)

Principals and teachers attitudes towards the feminization of the teaching staff in basic schools in Hebron Governorate

Prepared By: R. R. Raie

Supervised by: Dr. Ashraf abu khayran

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of principals and teachers towards the feminization of the teaching staff in public schools in Hebron) Governorate. The study population consisted of2014 male and female (teachers and (295) male and female principals for the academic year. The researcher used the descriptive analytical approach, where the sample of the study was a stratified random sample of (330) male and female principals, male and female teachers. The researcher also used the questionnaire as a tool for her study, as she prepared A questionnaire on the attitudes of principals and teachers towards the feminization of the teaching staff, consisting of 45 items distributed over three dimensions: the cognitive and achievement dimension, the social and psychological dimension, and the religious dimension. The validity and reliability of the tool was confirmed by appropriate educational and statistical methods, and the study questions were answered and its hypotheses examined using the statistical package program for the social sciences.

The results of the study showed that the respondents' estimates towards the feminization of the teaching staff in basic schools in Hebron governorate are as follows:

The principals' attitudes towards the feminization of the teaching staff in basic public schools and its impact on the achievement and knowledge dimension came to a moderate degree with an arithmetic average of (30304), and it is also clear that the

principals' attitudes towards the feminization of the teaching staff and its impact on the social and psychological dimension were medium with an arithmetic mean of (3.192) Towards the feminization of the teaching staff and its impact on the religious dimension in a moderate degree and with an arithmetic mean of (3.035) Teachers towards the feminization of the teaching staff and its impact on the social and psychological dimension in a medium degree and with an arithmetic mean (3.478) The effect of teachers' attitudes on the religious dimension was also stated in a moderate degree and with an arithmetic mean (3.267)

The results indicated that there were no statistically significant ($0.05\geq \alpha$) differences at the significance level between the averages of the respondents' estimates of the principals' and teachers' attitudes towards the feminization of the teaching staff in the basic schools in Hebron governorate due to the variable of gender, job title, educational qualification, and sex of the school.

The results of the study also showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($0.05\geq \alpha$) between the averages of the respondents' estimates of the principals' and teachers' attitudes towards the feminization of the teaching staff in the basic schools in Hebron Governorate, according to the field of the social, psychological and religious dimension due to the directorate variable.

In the light of the results of the study, the researcher recommended a set of relevant recommendations.

Keywords: (feminization of education, attitudes, academic achievement, Hebron governorate).

الفصـــــــــل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة.

4.1 فرضيات الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة

6.1 أهداف الدراسة.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها.

8.1 مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمـــــــــــــة:

يعد التعليم من أهم وأبرز الأمور التي يحتاج الإنسان إليها، لأنه يلبي كافة احتياجاته الأساسية التي يسعى إليها، وهو المنارة التي يهتدي بها الإنسان إلى الطريق الذي سيسلكه في الحياة ،وهو سبب الرقي والرفعة، وهذا ليس على المستوى الفردي بل على مستوى الدول أيضا، فالدولة التي تحافظ على نظامها التعليمي هي الدولة التي تتفوق في كافة الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية، ولهذا السبب فالتعليم من الضروريات الأساسية لأي دولة تسعى لتطوير ورفاه شعبها ونموها .

والتقدم الهائل الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة في شتى العلوم والمعارف مرده بالأساس إلى قطاع التعليم، الذي يعد بحق الركيزة الأساس لكل تنمية اقتصادية أو علمية أو اجتماعية، حيث يعتبر التعليم المحرك الأساس للتنمية وتطور الشعوب لما له من تداعيات اقتصادية واجتماعية ونفسية وسياسية وحضارية ،لذا نجد الحكومات والمنظمات الدولية ومراكز الأبحاث تتعاون وتتبادل معارفها وبياناتها وتجاربها لفهم وإدراك السبل الفعالة لتحقيق تعليم جيد ودائم ومنظم (عبد الكريم ،2010) .

ركنا العملية التعليمية هما المعلم والطالب، حيث إن كل منهما مرتبط بالآخر وعلى قدر الاهتمام بهما نحصل على النتائج المرجوة من التعليم وبما يحقق تطلعات المجتمع ومتطلباته، خاصة في هذا العصر عصر المعرفة وتقدمها وجودتها واقتصادها وعصر التخصص في جميع المجالات العلمية التربوية، المعلم وسيلة لتحقيق أهداف المنهج وما يحتويه من خبرات خاصة بالطالب وبما

ينعكس على المواطنة الفاعلة وهذا هو الهدف الأسمى والأساسي في كل مدرسة خاصة المدرسة الأساسية ، حيث أنها الخطوة الأولى لطريق الطالب للعلم والمعرفة فالعالم المتقدم ينظر إلى هذه المرحلة الأساسية لتربية النشئ وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه بقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به، ومن هنا تعتبر المرحلة الأساسية مرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته ومرحلة النهضة التعليمية والريادية في بيئة المجتمع، حيث أنها مرحلة البيئة الثانية للطالب بعد الأسرة كما أنها مرحلة البداية في تكوينه الشخصي من سن السادسة بداية التكليف إلى الثانية عشر سن التمييز، حيث إنها تشمل الطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن الطالب والذي يستمر معه طيلة حياته العمرية، فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الاجتماعية المستقبلية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال معلمٍ معداً إعداداً يتوافق مع هذه الأهداف النبيلة وغايتها المنشودة (طوالبة وآخرون، 2010).

ترى الباحثة أن المعلم يعتبر من أهم عوامل نجاح تعليم التفكير حيث أنَّ الطلاب يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد لذا كان من الأجدى أن يحرص المعلم أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة لتلاميذه وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم والعمل على تنميتها ومن ثم اكتساب الطلاب للاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلا.

وتختلف ملاحظة الطالب للأشياء والكائنات والظواهر من حيث الدقة والشمول وإصدار الأحكام، فالطالب قد يلاحظ كثيراً من خواص الأشياء، ولكن ملاحظاته تنقصها الدقة كما تنقصها الخبرة، غير أن الملاحظة كثيراً ما تؤدي إلى حكم واستنتاج، والطالب عادةً ما يخلط بين الملاحظة والحكم لنقص خبرته ونقص قدرته على الربط والاستنتاج وإدراك العلاقات، لذا فمن واجب المعلم

أن يعمل على توجيه المتعلم توجيهاً سليماً في أثناء ملاحظته للأشياء والظواهر، حيث إن هناك مجالاً متسعاً للنمو من جانب المتعلم في مجال الملاحظة التي تجعل الطالب يمعن النظر والتفكير فيما يحدث حوله، كما يجب على المعلم أن يضع في اعتباره أن يكون هذا النمو في الملاحظة وسيلة إلى الإمعان في دراسة البيئة التي يعيش فيها المتعلم، حيث إن الملاحظة تعتبر أساس التجربة العلمية.(مصطفى، 2016)

من هنا ظهرت توجهات عديدة من وزارة التربية والتعليم لطرح سياسات مختلفة لتطوير العملية التعليمية لتعكس النتائج الايجابية المتوقعة على الطالب حيث أنتجت تلك السياسة مناقشات تركزت على تأثير جنس المعلم على تحصيل وسلوك الطالب واتجاهاته مما أثار مجموعة من التحديات في سياسة تأنيث التعليم في إطار التعليم الحديث حيث أصبح التعليم تعليما للعقل والنمو والتدريب الذي يتفاعل مع التربية والتنشئة الجسمية والأخلاقية ... بالإضافة إلى الصورة النمطية للرجل والمرأة والفكر الذكوري السائد في المجتمع. كل ذلك كان له الأثر الواضح على تطبيق تلك السياسات وأن تكون ضمن حيز التنفيذ فنجد أن التطبيق الذي يعتمد النوع الاجتماعي يوجد في ثنايا التطبيق الفعلي لقرارات الوزارة الممارسة (وزارة التربية والتعليم العالي،2016) .

ونظرا لأهمية هذه المرحلة ظهرت دعوات متعددة لتأنيث التعليم في المرحلة الأساسية، أي جعل الهيئة التعليمية من المعلمات في مدارس الذكور والإناث على حد سواء، لا سيما الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في المرحلة الأساسية، لأن هناك مسوغات عالمية ومسوغات عربية لتأنيث التعليم، لتمكين الطالب من الانتقال من المدرسة إلى الحياة الجامعية أو إلى الحياة بأشكالها المختلفة بسهولة ويسر، لأن المدرسة إحدى أكبر المؤسسات التي يمر من خلالها إلى

رحاب الحياة، لذلك نجد الدول التي تعاني من أزمات تكون غير قادرة على توفير المعلمين الذكور في كل الأوقات . فتتجه إلى توفير المعلمين من الجنس الآخر (عمرو،2010)

ولازم تطور التعليم بشكل عام تقدم للمرأة على مستوى العالم في عالم العمل ومجال المساواة الاجتماعية بين الجنسين فاليوم أصبح عدد النساء المتعلمات المشاركات في سوق العمل أكبر من أي وقت مضى، وازداد الوعي في إقرار أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، إن قضية عمل المرأة ليست ظاهرة اجتماعية جديدة، إنما هي امتداد تاريخي لدورها في الحياة العامة ،إلا أن طبيعة العمل وأسلوبه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة، فقد شاركت في جميع أقطار العالم منذ أقدم العصور في العمل جنباً إلى جنب مع الرجل في بناء المجتمع، وارتادت في الوقت الحاضر جميع مجالات العمل تقريباً، وتفوقت في الكثير منها .

وترى الباحثة أنه بطبيعة دور المرأة في التربية ورعاية الطالب فإنها تتمتع بالقدرة على إدارة المتعلمين في هذه المرحلة من حياتهم وتفهم توجهاتهم وسلوكياتهم فتستطيع تكوين علاقة مع المتعلمين دون التحيز لنوع ولها الميول الأقوى نحو مهنة التعليم مما يعني منحها الفرصة في هذا المجال.

مشـــــــــــــكلة الدراسة:

حرصت وزارة التربية والتعليم على الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة لتطوير المدارس وتحسين بيئات التعلم فيها وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لذلك فكان جل هذا الجهد يرتكز على الطالب حيث يعتبر الاهتمام به وحسن رعايته في المجتمعات دليلا على التطور، لذلك

سعت المجتمعات إلى رعاية الطلاب في النواحي الصحية والتعليمية والتربوية فعملت على النهوض بقطاع التعليم لأنه أساس التنمية والرقي والازدهار ومع انتشار المدارس زادت نسبة التحاق الإناث بالتعليم وبمؤسساته المختلفة وجعل إقبالهن كبيرا على التعليم العالي وتزايد بالتالي إقبالهن على الالتحاق بمهنة التعليم، وفي ظل الظروف التربوية والاقتصادية والاجتماعية نجد وزارة التعليم تسعى نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية سواء كان نظام التأنيث نتيجة تخطيط مقصود أو مجرد خطوات إصلاحية في المدارس الأساسية، لأن الطالب كثيرا ما يرى راحته قرب المرأة أكثر مما يجدها قرب الرجل لما تتحلى به المرأة في طبيعتها من الحنان والعطف والصبر، فضلاً عن ثقته بها والتي تجعله سريع التطبع بطباعها والتأثر بتربيتها (الصالحي، 2011، ص281)

ومما لا شك فيه أن تأنيث التعليم جزءاً من المتغيرات التي طرأت على المنظومة التعليمية التربوية، فواقع تأنيث التعليم في مجتمعنا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بواقع متغيرات المجتمع ومخرجات التعليم، خاصة أن أغلب البحوث العلمية المنشورة في هذا الإطار أشارت إلى أن جنس المعلم قد يؤثر سلباً أو إيجاباً. وفي ظل الظروف التربوية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة زادت من نسبة التحاق الإناث بالتعليم وإقبالهن على الالتحاق بمهنة التعليم الأمر الذي وجه أنظار وزارة التربية والتعليم العالي إلى تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية لحل مشكلات المدارس الأساسية وتطورها حيث اتجهت بصورة كاملة لتأنيث الهيئات التدريسية في المدارس التي تحوي الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا.

وقد أكدت في هذا الصدد زهد (2017) أن تأنيث التعليم في هذه المرحلة خطوة جيدة تتكامل مع حاجات المتعلمين وتلبي احتياجاتهم السلوكية والتحصيلية حيث تتمتع المرأة من

قدرات تفوق الرجل مثل القدرة على احتضان المتعلم تربوياً وتنموياً وتعزيز قدراته العقلية ورعايته بمختلف الآليات التربوية والصحية والتعليمية كم أشارت فرغلي وعابدين (2017) إلى أن للمعلمة تأثيراً إيجابياً على تحصيل الطلاب حيث قورن تحصيل الطلاب الذين علمتهم معلمة مع الطلاب الذين علمهم معلم فكان التفوق للفريق الأول على المستوى التحصيلي ويتعدى ذلك الأثر إلى السلوكي الأخلاقي للطلبة وموصولا بذلك الانعكاسات الإيجابية على المرأة مثل تلبية الطموحات الإيجابية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية .

هناك دراسات رجحت تأثير جنس المعلم كأحد المتغيرات المدرسية التي تحدث فرقاً في الأداء الأكاديمي مثل دراسة أبو سنينة (2022), ودراسة Ongati (2013 فمن المتوقع أن يقوم المعلم بأداء دوره متماشياً مع الأوضاع التعليمية وبالمقابل هناك مشهدان واقعيان يصبان في بوتقة موضوع تأنيث الهيئة التدريسية أولهما : عزوف الذكور الملاحظ حديثاً عن مهنة التدريس سواءً بعدم الرغبة أصلا بامتهان هذه المهنة أو بطلبهم لإجازات طويلة إذا كانوا على رأس عملهم للالتحاق بمهن أخرى وذلك لأسباب تعود إلى تدني الراتب وتأثره بالأوضاع السياسة لنظراّ لوضع فلسطين الخاص من جهة وتقييد صلاحيات المعلم وعدم تقدير المجتمع لمكانة المعلم هذه الأيام من جهة ثانية , كل ذلك يعرض المعلم لضغوط نفسية وإحباط مستمر يزيد من نفوره وعدم رغبته في الاستمرار في عمله في مجال التعليم مما يصنع فجوة في الكادر التربوي في مدارس الذكور, الأمر الذي يعوض بالكادر الأنثوي. وثانيهما: تعمل الباحثة معلمة في إحدى المدارس الأساسية المختلطة حيث تدرس طلاب الصف الثاني الأساسي والذي يتكون من الذكور والإناث بعدد متساوٍ، هنا تتبلور وجهة أخرى للسيناريو الأول من واقع الباحثة حيث تواجه العديد من الصعوبات في تدريس الذكور

مثل الحركة المفرطة والمشتتة ,العنف الجسدي واللفظي المتمثل في التنمر، العلاقة العدائية مع الإناث .

أسئلـــــة الدراســـــــة

بناء على ما سبق، تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد التحصيلي والمعرفي ؟
2. ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الاجتماعي والنفسي ؟
3. ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الديني ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟

فرضيـــــات الدراسة

للإجابة عن السؤال الرابع والخامس، تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

أهداف الدراســـة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1. التعرف إلى اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد التحصيلي والمعرفي.
2. التعرف إلى اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الاجتماعي والنفسي.
3. التعرف إلى اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الديني.
4. التعرف إلى الفروق في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية).
5. التعرف إلى الفروق في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية).

أهمية الدراســــــــة:

الأهمية العلمية :

1- تنبع أهمية الدراسة من المرحلة التي ستطبق عليها إذ أنها مرحلة نمذجة للطالب تحتاج لدراسات عدة ووجهات نظر متعددة للخروج بنتاجات صحيحة تطبق على طلاب المرحلة الأساسية لصقل شخصياتهم بغطاء ذهبي على كل الأصعدة .

2- تكشف هذه الدراسة عن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تدريس المعلمات للطلاب الذكور سواء فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي أو على الصعيد الاجتماعي أو من منظور ديني .

3- المساهمة في تقييم أهمية دور المعلمة والمعلم وتأثير كل منهما على شخصية الطالب وقدراته السلوكية والتعليمية .

الأهمية العملية :

1- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تزويد وزارة التربية والتعليم العالي بمؤشرات دقيقة يرتقي بها قطاع التربية والتعليم عن نظام تأنيث الهيئة التدريسية وتأثيره على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم .

2- تقدم هذه الدراسة أداة يمكن الاستفادة منها في الكشف عن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية وتفتح الأفق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما تقدمه من توصيات واقتراحات.

3- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإحداث نوع من التطور مستقبلاً.

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحد المكاني: مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الخليل.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/ 2023

الحد البشري: مديرو ومعلمو المدارس المختلطة ومدارس الذكور ذات الهيئة التدريسية الأنثوية التي تشتمل على الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل .

الحد الإجرائي: يتمثل في الإجراءات التي حدّدتها الباحثة والأساليب الإحصائية التي اتبعتها في معالجة البيانات.

الحد الموضوعي: سيتم تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية "الصدق والثبات" وموضوعية استجابة أفراد العينة إلى فقرات الأداة.

مصطلحات الدراسة :

تأنيث التعليم :تأنيث: أنث، التأنيث خلاف التذكير أي أنثت المرأة وهي مؤنث : ولدت الإناث (ابن منظور، 2004).

التعليم: علّم تعليم، أي التعليم الذي تؤمنه الدولة والمؤسسات الخاصة لتدريس المعارف والمهارات التقنية والفنية للمتعلمين (المنير,2018).

تأنيث التعليم: نظام يقوم على تواجد العنصر الأنثوي بشكل كلي أو جزئي في تعليم المتعلمين في الصفوف الأساسية للذكور ولكافة الصفوف الدراسية للإناث المرحلة الأساسية الدنيا (المنير،2018) .

تأنيث التعليم: دخول واسع النطاق من قبل النساء إلى مهنة التعليم أو مهنة التدريس أو معدل اتجاه المرأة إلى مهنة التدريس (زهد ،2017).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: عملية وسياسة تركز على توظيف الإناث في العملية التعليمية لا سيما في المرحلة الابتدائية خاصة في مدارس الذكور سواء على المستوى المهني والإداري على حد سواء.

التحصيل الدراسي: المعلومات والمهارات التي يكتسبها الطالب وتنمو لديه خلال تعلمه للموضوعات الدراسية المقررة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب من اختبارات التحصيل (أحمد،2010).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو المهارات التعليمية التي يتلقاها المتعلم من المعلم حيث يتم تقييمها وفقا للاختبارات المعرفية للصفوف الأربعة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل .

الاتجاهات: حالة استعداد أو تهيؤ عقلي ينظم عن طريق الخبرة، وتعكس استجابات الفرد لجميع المواقف والموضوعات المرتبطة بها (أحمد,2010).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: أنها التجارب التي يكتسبها الفرد نتيجة تأثره بحدث أو موقف أو إنسان، فتؤثر عليه في الظروف والقضايا المختلفة ذات الصلة بحياة الطالب وتحديدا الصفوف الأربعة الأساسية الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة الخليل.

محافظـــــة الخليل:

هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية، وتبلغ مساحتها 997 كم² وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم، ويحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان، حيث تبلغ مساحتها 16 %من أراضي الضفة

الغربية وتعدادها 193,729 نسمة سنة 2016. وفيها قبور الأنبياء إبراهيم خليل الله، ومنه أخذت الخليل تسميتها وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم عليهم السلام، وأخذت المكانة الدينية بعد القدس لدى الديانتين الإسلامية واليهودية، وتكمن الأهمية الدينية بسبب وجود الحرم الإبراهيمي , وتعتبر البلدةُ القديمةُ في مدينة الخليل والمسجد الإبراهيمي على قائمة التراث العالمي المُهدد بالخطر بسبب محاولات الاحتلال الحثيثة لتهويد تلك المنطقة والسيطرة عليها.

وتضم مدينة الخليل أربع مديريات للتربية والتعليم، مديرية جنوب الخليل وتليها مديرية الخليل ثم شمال الخليل وأحدثها نشأةً مديرية . (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني).

الفصل الثاني

الإطار النظري الدراسات السابقة

تمهيد

تطور النظام التعليمي في فلسطين

المرحلة الأساسية

تأنيث التعليم

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مراجعة أدبية للنظام التعليمي في فلسطين، ومفهوم تأنيث التعليم، ونشأته في الدول العربية، وإيجابيات وسلبيات نظام التأنيث، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأنيث التعليم.

تمهيـــــــــد:

يُعَدُّ التعليم الحجر الأساس في تحصيل المعرفة واكتساب المعلومات وهو الدرجة الأولى من سلم الحضارة والنمو الاجتماعي والاقتصادي وهو مهنة مُقدَّسة تتعامل مع عقل الإنسان الذي يُعتبَر أهمّ ما لديه ، كما أنه مهنة أساسيّة في كلّ الحضارات على اختلافها, ويعدُّ من يقود مهنة التعليمّ مُمثِّلاً للثقافة المجتمعيّة التي يعيش فيها؛ فهو ينقل قيمها، ويرعى أفرادها، ويهيّئ الظروف المناسبة لهم، بالإضافة إلى دوره في نقل المعارف إليهم، ممّا يجعل له الدور الأبرز والأهمّ بين العناصر التعليمية جميعها، فلا المنهج، ولا الكُتُب، ولا الوسائل تستطيع أداء أدوارها المنوطة بها إذا لم يتكفّل بها معلِّم بارع وكُفء، علماً بأنّ التشريع الإسلاميّ قد أولى المعلّم أهمية كبيرة؛ حيث ورد أنّه: "ذُكِرَ لرَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم رجُلانِ؛ أحدهما عابدٌ، والآخَرُ عالِمٌ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم: فضلُ العالِمِ على العابدِ كفضلي على أدناكم، ثمَّ قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ وملائِكتَهُ وأَهلَ السَّماواتِ والأرضِ حتَّى النَّملةَ في جُحرِها وحتَّى الحوتَ ليصلُّونَ على معلِّمِ النَّاسِ الخير"(رواه الترمذي برقم (2686) وقال حديث حسن).

تطور النظام التعليمي في فلسطين:

خضعت فلسطين للحكم العثماني وأصبحت جزءاً من الدولة العثمانية عام 1516 وجعل بيت المقدس تابعا لباشا دمشق وعرف باسم باشا الشام وكانت هناك ثلاثة مدن تتبع بيت المقدس أريحا الواقعة إلى الشمال الشرقي منه ثم بيت لحم والخليل وتقعان إلى الجنوب منه، أما نابلس وعجلون وغزة فكانت تتبع باشا دمشق، وظل لواء القدس تابع لولاية سوريا إلى حزيران عام 1872 وفي العام ذاته، انفصلت القدس عن ولاية سوريا، وضمت الخليل ويافا وغزة إليها، أما ما تبقى من مناطق فلسطين فكانت تشكل كل من نابلس وتوابعها، وعكا وتوابعها وبقيت فلسطين عرضة للتغييرات، ولم تحافظ على حدودها الإدارية حتى عام 1947 (موسى، 2020)

بذلت الدولة العثمانية في أواسط القرن التاسع عشر اهتماما في شتى الميادين، وكان الجانب التعليمي أحد تلك الاهتمامات، ففي عام 1845 عينت لجنة تختص بهذا الشأن وفي عام 1846 تم تشكيل ديوان المعارف ليشرف على شؤون التعليم العثماني وعدت هذه الخطوة الأولى لأجل ذلك وفي عام 1847 تلتها الخطوة الثانية لتأسيس معارف عمومي نظارتي أي نظارة (وزارة) المعارف إلا أن هذه القوانين لم تطبق بالشكل المطلوب في الولايات العربية الخاضعة لحكم الدولة العثمانية ولاسيما فلسطين فظلت حبرا على ورق (عبد المجيد، 2012)

أما في بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، فقد تم تخصيص ما يقارب (53000) جنيه مصري لخدمات التعليم مما أدى إلى إعادة ترميم وافتتاح، مدرسة في جميع أنحاء فلسطين، أي أن نصيب التعليم من الميزانية العامة كان بنسبة (7.21 %) وعدت هذه أكبر نسبة خصصت للتعليم حتى حقبة الإدارة المدنية أي طيلة الانتداب البريطاني، لذلك حقق مجال التعليم بعضاً من خطوات النجاح مدة الإدارة العسكرية البريطانية المفروضة على فلسطين، وقد ظهر ذلك في عام 1919 – 1920 إذ تم فتح (171) مدرسة بلغ عدد تلاميذها (10.662) تلميذاً

في كل فلسطين، وعندما تم إنهاء الإدارة العسكرية وإعلان الإدارة المدنية على فلسطين في الأول من أيلول– 1920 عين السير هربت صموئيل أول مندوب سامي بريطاني على فلسطين، والذي عمل على تنظيم الإدارة المدنية في حكومة فلسطين ومنها إدارة التعليم التابعة لحكومة الانتداب البريطاني (موسى، 2020).

أما بعد احتلال فلسطين، وبعد انتهاء المعارك بين العرب واليهود عام 1948 وعقد اتفاقيات الهدنة بين الدول العربية وإسرائيل، أصبحت فلسطين مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي: الجزء الأول:– ويعادل 21.8 %من مساحة فلسطين التاريخية تم ضمه إلى إمارة شرق الأردن، وهو ما يعرف حاليا بالضفة الغربية، الجزء الثاني:– ويعادل 1.2 %من مساحة البلاد، ويطلق عليه اسم قطاع غزة، ويشمل هذا القطاع غزة، وخان يونس، وقرى أخرى، وقد وضع تحت إشراف السلطات المصرية، بموجب اتفاقية رودس، الموقعة من السلطات المصرية والإسرائيلية عام 1949م. أما الجزء الثالث: ويعادل 77 %من مساحة فلسطين التاريخية وقد أقيمت عليه إسرائيل (عبد المجيد، 2012).

إن التجارب التي مرت بها فلسطين بسبب الظروف والأحداث السياسية التي ارتبطت بها، انعكست بشكل أو بآخر على النظام التعليمي والعملية التعليمية فيها، ويمكن إجمال المراحل التي مر بها النظام التعليمية في فلسطين على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: وهي التعليم في فلسطين منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر العثماني، والتي كانت بين عامي (637–1917) وكان التعليم يتم بشكل غير رسمي حتى بداية عام 1819، وإصدار السلطان العثماني قانون ينظم التعليم في كافة أرجاء الدولة العثمانية (محمود، 2009) .

المرحلة الثانية: وهي التعليم بعد وقوع فلسطين تحت سيطرة الانتداب البريطاني عام 1917 واستمرت حتى النكبة الفلسطينية في عام 1948، وتم في هذه الفترة افتتاح كليتين لتدريب المعلمين في القدس، وظهرت تقسيمات النظام التعليمي الحالي، وهي: روضة أطفال، وابتدائية دنيا، وابتدائية عليا، وثانوية دنيا، وثانوية عليا، وذلك مع بداية الانتداب البريطاني في فلسطين.

المرحلة الثالثة: التعليم بعد النكبة الفلسطينية، حتى نشوء السلطة الفلسطينية عام 1994، حيث خضع ما تبقى من فلسطين بعد حرب 1948 م لنظامين تعليميين مختلفين، هما النظام التعليمي الأردني في الضفة الغربية لفلسطين، والنظام التعليمي المصري في قطاع غزة من فلسطين، بينما خضع النظام التعليمي الفلسطيني في مناطق عام 1948 م للنظام التعليمي الإسرائيلي، واستمر نظام التعليم في ظل الاحتلال كما هي الحال قبل سنة 1967 م في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، مع حذف بعض الوحدات الدراسية والمواضيع التي اعتقد الاحتلال أنها مواضيع أطلق عليها "تحريضية" (محمود، 2009)

المرحلة الرابعة: نشوء السلطة الفلسطينية حتى اليوم.

واستمر الأمر كذلك حتى تم تسليم التعليم إلى السلطة الفلسطينية سنة 1994 م، والتي أصبحت عبر وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية هي المسئولة عن النظام التعليمي الفلسطيني بكل مركباته.

ويمارس النظام التعليمي الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الوقت الحالي سيادة وضع الخطط التربوية التي تمكنه من تنشئة الأجيال القادمة في ضوء فلسفة وأهداف فلسطينية، وبالاعتماد على منهاج وطني فلسطيني يخدم المجتمع الفلسطيني ويسهم في بناء

مجتمع موحد، وحديث قادر على مواكبة العصر، وكذلك للتعايش مع المجتمعات الأخرى على قدم المساواة والتكافؤ (محمود، 2009).

مرحلة التعليم الأساسي :

أرسل الله عز وجل الأنبياء ليعلموا الناس ويبينوا لهم طرق الهداية وجعل العلماء ورثة لهم ورفع درجاتهم تلو الدرجات وفضل هؤلاء إنما يدل على فضل ما يحملون

إن العلم طريق الجنة قال نبينا (صلى الله عليه وسلم) :" من سلك طريق يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة "ولهذا الفضل الأثر الكبير على مجتمعاتنا فمين تنظر إلى المجتمع المتعلم تراه مجتمعا يسمو بأخلاقه ويرتقي بتعاملاته فيضفي العلم بصمة الرقي والطمأنينة على حامليه بعكس الجهل الذي يصبغ مجتمعه بصبغة التباغض والتناحر والتخلف. كما رفع الإسلام من مكانة المعلم وخصه بمرتبة عظيمة تعظيما لمعلمنا الأول محمد صلى الله عليه وسلم معلم الناس طريق الخير والصلاح حيث قال: صلى الله عليه وسلم: "إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا " (سعدات,2014).

فإذا كان للتعليم تلك المكانة الجليّة فإنه يحتاج لمعلمين مؤهلين، فالمعلم هو أحد الأسس المهمة التي تعمل على نجاح منظومة التربية والتكوين , فَيُعدُّ صانع لمجتمع واعٍ ومواكب لكل ما هو جديد، فالعلاقة بين المعلم والمتعلم يجب أن تكون قائمة على الحب والاحترام والتكريم حيث الأول يؤدب بالحسنى ويهذب بالحكمة .

من هنا كان لا بد من وجود نظم تعليمية وفق أسلوب مصمم خصيصا ليلائم كل مرحلة من مراحل التعليم ولنبدأ الحديث عن أولى هذه المراحل وهي مرحلة التعليم الأساسي .

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي هي الأساس الذي يعتمد عليه إعداد الناشئين للمراحل التالية وتعرف على أنها " بداية السلم التعليمي الرسمي في فلسطين وتمتد على مدى ست سنوات دراسية ". ويعرفها أبو لبدة (1996) بأنه ذلك التعليم الذي يؤمن قدراً كافياً من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تميز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

حيث تشمل هذه المرحلة أبناء الناس جميعهم منذ دخولهم الصف الأول الأساسي بهدف تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة وتنشئتهم تنشئة صحيحة وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لهم وغرس الاتجاهات السليمة في نفوسهم لتأهيلهم لمراحل تعليمية لاحقة تبنى على أساسيات هذه المرحلة الحاسمة (أحمد ,2010).

ويعتبر التعليم الأساسي صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعة وتربط بين التعليم والعمل، والعلم والحياة من جهة ومن الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للجميع (عبد المجيد,2012).

أهمية مرحلة التعليم الأساسي:

التعليم الأساسي كمفهوم خاص هي مرحلة التعليم التي تبدأ بالسنة الأولى الأساسية، وتنتهي بالسنة الثالثة إعدادية، وهي من الناحية الزمنية تمثل 9 سنوات من عمر الطفل، وهي تبدأ تماما مع نهاية الطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال وتنتهي بنهاية مرحلة الطفولة ووصول الطالب إلى مرحلة المراهقة والشباب، وبهذا التوصيف فإن مرحلة التعليم الأساسي تبدأ مع وصول الطالب إلى السن الذي يؤهله لأن يتعلم ويستفيد من برامج التعليم، ففي هذه المرحلة يحاول الطالب الحفظ والفهم وتكرار الألفاظ والكلمات والجمل وغيرها، وتتميز مرحلة التعليم الأساسي بأنها مرحلة تأسيس حقيقي لشخصية الطالب ومرحلة بناء للاتجاهات الأساسية للشخصية وتكوين للأفكار والمعتقدات، ومرحلة معرفة واسعة ومتنوعة للطالب في مجال الكلمات والصور والمدركات المنطقية (أخضر/ أحمر/ أصفر/ بعيد/ قريب) والقيم الاجتماعية (والعيب والحسن والسيئ والخطأ والصواب.....) والقيم الدينية (الحلال والحرام.....)، وتكوين الهوية الوطنية والقومية والدينية أبو سنينة (2022).

وفي هذه المرحلة يغلب الطابع التربوي الأساسي لتكوين الشخصية على طابع التعليم والتلقين، وفي المرحلة الأساسية، وهي مرحلة الطفولة المبكرة، يتميز الطالب بأنه خامة جاهزة ومؤهلة للتعليم واكتساب معلومات جديدة ومتنوعة في جميع نواحي الحياة، كما يتميز بتأثره الكبير بوسائل نقل المعرفة مثل التقليد والتكرار والتجربة والخطأ وتأثره التام بسلوك الوالدين والمعلمين في المدرسة، كما أن هذه المرحلة هي الأساس لمرحلة التعليم المتوسط (الثانوي/ الفني)، فإذا كانت مرحلة التعليم الأساسي جيدة، كان التلميذ المنتقل منها إلى مرحلة التعليم المتوسط قادر على التحصيل والاستيعاب والنجاح في الدراسة والعكس بالعكس طبعا، ويعتبر الطالب الذي أنهي مرحلة التعليم الأساسي ملماً تماماً بالقراءة والكتابة، فهو من المفترض أن لديه قاعدة جيدة

في مجال اللغة الأم وحدود الوطن ، والتعرف إلى العبادات الأساسية والأخلاق الإسلامية، (الناكوع، 2013).

إن لهذه المرحلة من الأهمية ما يجعلنا نجملها في عدة نقاط منها :

إن لهذه المرحلة من الأهمية ما يجعلنا نتحدث عنها جلياً ولكننا سنلخص أبرز نقاط القوة والأهمية :

1- مرحلة مسك القلم والكتابة الأولى ومرحلة القراءة ورؤية الأشياء بعين الحرف لا بعين الصورة فقط وهما أساس العلم والتعلم .

2- مرحلة التكوين بكل ما تعنيه كلمة التكوين فهي تكوين عقلي ، جسمي، مهاراتي، أخلاقي. وطني وانتمائه للمجتمع، ديني، عاطفي ،علاقات اجتماعية .

3- مرحلة التعليم الإلزامي التي يلتحق بها جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن أي فئة أو جنس . فريق من المتخصصين (2020) .

أهداف التعليم الأساسي:

يسعى التعليم الأساسي في مختلف دول العالم إلى تحقيق جملة من الأهداف تضمنت أهداف وطنية وتتمثل في تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة، وإكسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية في العدالة والتقدم، وحق المواطن الجزائري في التربية والتكوين. وأهداف دولية تجسدت في منح التربية التي تساعد على التعاون والتفاهم بين الشعوب، وصيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم، وتلقين مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب، وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة

والتمييز، وتنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية (بقادة، 2013) كما يمكن تفصيلها على النحو التالي :

1- تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب .

2- تنمية مهارات الطالب الأساسية وإعطائه القدر المناسب من المعلومات في كافة المجالات .

3- غرس أسس العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وتربيته وفقا لأخلاق الدين وتعليمه وتوجيهه إلى آداب السلوك السليم .

4- تنمية الوعي ليدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق وغرس حب الوطن في قلبه .

4- إعداد الطالب للمرحلة التالية من حياته وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه (فريق متخصصين ,2020).

معلم المرحلة الأساسية

يعرف التعليم بأنه : العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف ,السكافي(2017). حيث يضع المعلم في مخيلته مجموعة من الأهداف والمعلومات التي يريد أن تصل إلى الطلبة عن طريقه فيستخدم الأساليب المناسبة والأنشطة التعليمية ليوصلها إلى الطلبة بأفضل الأساليب والوسائل للخروج بأفضل نتاج , من هنا كان لا بد من إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم .

وترى الباحثة أن هناك علاقة إيجابية بين فاعلية المعلم التعليمية وبين اتصافه بصفات شخصية ووظيفية معينة حيث أن المعلم يكون أقدر على إحداث الأثر البالغ في شخصيات طلبته إذا

استطاع امتلاك هذه الصفات خلال إعداده النظري والعملي الأمر الذي يؤدي صياغة شخصية المعلم الفعال المعطاء .

خصائص المعلم الفعال :

الجانب العقلي والمعرفي: وهو أن يكون المعلم على قدر من الإلمام بالمادة التعليمية أتم المعرفة ومستوعبا لتخصصه بشكل دقيق ومتمكنا من فهم المادة ليتحقق بهذا زيادة الفاعلية العقلية للطلبة فقدرة المعلم العقلية تساعد الطلبة على النمو العقلي .

الرغبة الطبيعية في التعليم: عندما يحب المعلم ما يعمل فإنه يبدع في الإنتاج والعطاء فالرغبة في العمل تجعل المعلم يقبل على طلبته بكل روح حيوية ودافعية ليستخدم أنشطة إبداعية ومهارات خلاقة تسهل كل صعب وتجعل من الطالب بوتقة يصب فيها المعلم إبداعه وتميزه لينتج نتاج خصب يرتقي لمستوى عال من الفكر والتعليم .

الجانب النفسي : كون المجتمع المدرسي مجتمعا إنساني واجتماعي كان لا بد من ربان السفينة أن يتصف بصفات اجتماعية مع زملائه وطلبته مثل اتصافه بالمهارات الاجتماعية واحترام شخصية زملائه وطلبته ويتحلى بآداب المهنة فيكون متزنا بانفعالاته محافظا على علاقاته الإيجابية مبتعدا عن الانحياز عادلا في أحكامه .

الجانب التكويني : تمثل الصحة الجسمية أهم عوامل فاعلية المعلم لتحقيق تعليم ناجح كما يجب أن يتحقق في المعلم بعض الكماليات مثل التغيير في نبرة الصوت والتعبير بلغة الجسد ويبتعد عن الملل والروتين والتشتت. كما يجب أن يهتم بمظهره الخارجي لما له من دور في تقليد طلبته له (إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، 2017).

أدوار المعلم الفعال :

المعلم في العصر التربوي الحديث يمثل مدرسة بكامل طاقمها فهو الصانع وهو القالب الذي يشكل نماذج وفق أسس تربوية واجتماعية تساير ذلك العصر، من هنا فالمعلم الجيد والمعلم الفعال هو من تقع على عاتقه الأدوار التالية :

ناقل للمعرفة : فهو المساعد الأول في عملية التعلم حيث ينقل المعرفة ويوجهها ويوظفها ضمن سياقات حياتية فيحقق الهدف بأسمى صوره .

رعاية النمو الشامل للطلبة: بما أن المعلم قائداً في ميدانه فهو المسؤول الأول عن تطبيق الأهداف السلوكية وفق منحى إيجابي سواء كان من خلال مواقف صفية أو خارج نطاق الصف.

خبير وماهر في مهنة التدريس: فالمعلم يجب أن يكون عصرياً بحيث يطلع على خبرات المهنة القديمة والحديثة ويمزج بينهما في بوتقة إبداع مدخلاً ما أحدثته الدراسات التربوية حول المستجدات التعليمية مثل التكنولوجيا وغيرها .

حفظ الانضباط والنظام :لتحقيق الأهداف التربوية داخل الصف بشكل فعال وجب توفير الجو اللازم لذلك من قبل المعلم بدون أوامر التسلط والخوف بحيث يستطع المعلم توفير بيئة ديموقراطية يستطيع الطالب من خلالها استيعاب الهدف وتطبيقه بشكل سليم .

المعلم مسؤول عن مستوى تحصيل طلبته : يسعى كل معلم لتحقيق مستوى تحصيل مرموق لطلبته مستخدماً أساليب حديثة إبداعية لرعاية ذلك المستوى بحيث يوظف قوائم التقويم المعرفية والمهاراتية بشكل موجه لتوثيق درجات الطلاب حسب التعليمات ويتطلب ذلك خطط علاجية لعلاج الضعف وتحفيز التفوق.

المعلم مرشد نفسي : إضافة إلى دور المعلم التوجيهي والراعي فهناك دور لا يقل أهمية عن الأدوار السابقة وهو الدور الإرشادي حيق يتوجب عليه الملاحظة الدقيقة لصغائر الأمور ومراقبة السلوك باستمرار .

المعلم القدوة : فالمعلم نموذج يقتدى به شكلا وجوهراً وكلمته الأولى لدى طلبته وقد تغلب على كلمة الوالدين في أذن الطالب لذا كان عليه التحلي بأخلاق التميز والرقي (جريّ،2017).

تأنيـــــث التعليـــــم:

المفهوم: يعرف أبو سنينة (2022، ص180) تأنيث التعليم بأنه: "تواجد العنصر النسائي (المعلمات) في المدارس للقيام بالعملية التعليمية للطلبة الذكور والإناث.

أما تأنيث التعليم في المرحلة الأساسية كما عرفه (زهد،2017) فهو: أن يكون النظام التعليمي يعتمد على المعلمات بشكل كامل لتدريس الطلبة في الصفوف الأساسية الدنيا، والتي يختلط فيها الطلبة الذكور والإناث أو التي يكون فيها الطلبة ذكور فقط، ويعرفه(الظفيري،2004) بأنه عملية تدريس الطلبة بغض النظر عن جنسهم (ذكور أو إناث)، ويقصد أيضاً بتأنيث التعليم أن يكوم جميع أعضاء الهيئة التدريسية لبعض المدارس الابتدائية للبنين من الإناث (سرحان،2005).

ويتفق مع ذلك (العنبري، 2021) الذي عرف تأنيث التعليم الابتدائي بأنه: تولي المعلمات العملية التعليمية في مدارس الطلبة الذكور للمرحلة الأساسية الدنيا، والتي يمكن أن يكون فيها أعضاء الهيئة التدريسية لمدارس الذكور من الإناث).

وأظهرت دراسة أن هناك أنواع لتأنيث التعليم: فهناك التأنيث الفعال والذي يكون فيه عدد المعلمات عال وفي تزايد يفوق عدد المعلمين والتأنيث السلبي والذي يفوق فيه عدد المعلمين عدد

المعلمات والنوع الثالث التأنيث الظاهر حيث يتزايد فيه ارتفاع عدد المعلمات مع بقاء فارق العدد بالمحصلة بازدياد لصالح الإناث .(Schmude&Jackisch,2019)

وبذلك تعرفها الباحثة بأنه، نظام يقوم على إسناد المهمة التدريسية الكاملة للمعلمات في مدارس الذكور من طلبة المرحلة الأساسية في الصفوف الأول – الرابع الأساسي.

نشأة نظام تأنيث التعليم الأساسي:

بدأت ظاهر التأنيث في المرحلة الأساسية تظهر من حاجة بعض الدول لمواجهة الخلل الذي طرأ على نسبة المعلمين للمعلمات في مجتمعاتهم، وذلك بسبب: (العنبري، 2021)

عزوف المعلمين الذكور عن وظيفة التدريس.

وجود أعداد متزايدة من المعلمات القادرات على التدريس ويعتقدن أن مهنة التعليم أنسب ما تناسب المرأة العربية.

وكنتيجة لذلك، بدأت تجربة هذا النظام في سوريا مطلع العام 1970، حيث قامت وزارة التربية والتعليم في سوريا بصياغة فلسفة واستراتيجية نظراً لوجود أعداد كبيرة من المعلمات، والتي تفوق أعداد المعلمين الذكور، بالإضافة إلى عدة عوامل دفعتهم إلى تأنيث التعليم، ومنها أن العادات والتقاليد التي كانت تتيح للمرأة العمل في قطاع التعليم، والعامل الاجتماعي والاقتصادي الذي يتمثل في خروج المرأة للعمل والكسب الاقتصادي، وبدأ النظام في تأنيث الهيئة التدريسية للصفوف من الأول حتى الثالث الأساسي، ثم تم زيادة التطبيق حتى شمل الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي في جميع المدارس (العنبري، 2021).

وقد أرفقت وزارة التربية والتعليم في ذلك الوقت كتاب تطبيق هذا النظام بمجموعة من التوصيات التي أوصت بها دراسة قصدت تعميمه، والتي كان من أهمها: دمج الطلبة الذكور مع الطالبات الإناث وكذلك دمج الهيئة التدريسية، وإعطاء حق الأفضلية للمعلمات في تعليم الصفوف الثلاث الأولى، والسماح بجمع المعلمين والمعلمات في مدارس الذكور والإناث لجميع المراحل، وفقاً لما تدعو له الحاجة، ثم بعد ذلك وتحديداً في العام 1975 تم تشريع تطبيق نظام التأنيث في المدارس بعد أن نجحت التجربة في عدة مدارس، على أن يطبق التأنيث تدريجياً في جميع صفوف المرحلة الأساسية وخاصة الثلاثة الأولى (سويدان وآخرون، 2017).

اتجهت بعد ذلك، بعض الدول الخليجية بتبني هذا النظام وتطبيقه، حيث بدأ تطبيقه في بداية الأمر في دولة العراق، ثم انتقل إلى الكويت والبحرين، وتبعتهما قطر وعمان، حتى عرفت هذه المدراس بمدارس (الثلاثة فصول) أي الصفوف الثلاث الأساسية والتي تتولى فيها المعلمات مهمة التدريس، إن اتجاه دول الخليج والعرق نحو تبني هذا النظام قام على اعتبار أن المعلمات أقدر على التعامل مع الطلاب في هذا العمر، وذلك بسبب الفطرة التي فطرهن الله تعالى عليها، من عاطفة الأمومة، وتميّزها بالعفو والعطف على الطلاب، بالإضافة إلى النقص الكبير في أعداد المعلمين الذكور في هذه الدول (ابن سكيم، 2017).

رؤى وآراء حول تأنيث التعليم :

أولاً: الصعيد المعرفي والتحصيلي: ظهرت آراء عديدة تثمن من دور المرأة في التعليم بدرجة تفوق الرجل على الصعيد وللمرأة الفلسطينية بشكل خاص وخاصة بعدما ترشحت العديد من المعلمات الفلسطينيات لجائزة المعلم المتميز والتي حصلت عليها المعلمة حنان الحروب عام2015 حيث توجت بلقب أفضل معلمة في العالم، من هنا طورت المرأة من دورها في

ممارسة مهنة التعليم الأمر الذي زاد من نتاج التحصيل المعرفي لدى الطلبة كما أن المعلمات يتصفنً بصفات تؤهلهن لهذه المهم فهنً أكثر التزاماً من المعلمين بعدة أمور أهمها أعمال الطلبة الكتابية، ودفاتر علامات الطلاب، حيث أن علامات الطلاب الذين تقوم بتدريسهم معلمات أكثر ارتفاعاً من علامات الطلاب الذين يقوم بتدريسهم معلمين. والمعلمات تشدد على الأعمال الكتابية أكثر من المعلمين(يوسف.2021).

كما أن المعلمات لهن القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية وممارسة الأنشطة الصفية المنهجية بشكل فعال ويستطعن صنع بيئة صفية جاذبة تشمل أغلب جوانب حياة الطفل وتوظيف استراتيجيات تعليمية تحقق الهدف التعليمي بأفضل شكل (الميناوي،2016)

ثانياً: الصعيد النفسي: اعتبار المرأة ذات قدرة أكبر من الرجل على تعليم الطلاب الذكور في المراحل المبكرة، وأن الطلاب في المرحلة الدنيا بحاجة إلى من يقوم بدور الأم أو "الأم البديلة". وأن الجهد الذي تبذله المرأة المعلمة أكثر مما يبذله الرجل المعلم في المدرسة، وأن المرأة تميل بطبيعتها الى العمل مع الأطفال وتمنحهم الحب والحنان في هذا السن المبكر من عمرهم "المرحلة الأساسية الدنيا "، وأنها أقدر على حل مشاكل طلبة هذه المرحلة وتفهمها وأن الرجل أقدر على حل مشاكل طلبة المرحلة التعليمية العليا وذلك تبعا للخصائص الفسيولوجية لكل من الرجل والمرأة وأن للمرأة القدرة الكافية للتعامل مع ظروف الطالب الطارئة وتقلبات حالته النفسية خاصة في بداية صفوف المرحلة الأساسية الدنيا فالطالب قد انتقل فيها من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الالتزام والضبط واحترام قوانين مؤسسته في حين يرى البعض إن تعامل الطالب مع المرأة لفترة طويلة ينعكس على سلوك الطالب ذاته، ويسبب لدى الطفل مشاكل نفسية واجتماعية مستقبلاً.

وأن أسلوب المعلمة يطغى على الطلاب الذكور بشكل سلبي، فالطالب يتأثر بمعلمته، ويتحدث بأسلوب نسائي، ناعم، رقيق، ويميل إلى الليونة التي لا تليق بشخصية الطالب الذكر (الميناوي،2016).

ثالثاً: الصعيد الديني: لم يمنع الإسلام المرأة من تعليم الذكور فإذا كان الذكور غير بالغين، أي لم يتجاوزوا سن العاشرة وعادة ما يكون ذلك في الصفوف الأولى من دراستهم، فإن الأصل هو جواز تدريسهم من قبل المعلمات لعدم وجود المانع الشرعي من ذلك. لكننا نقول: إن اشتغال النساء بتعليم البنات، واشتغال الرجال بتعليم الفتيان أسلم وأجدى على الفريقين، علمياً وشرعياً(بن سحنون (ت 256هـ/ 869م): صاحب كتاب (آداب المعلمين)

إن نظرة الإسلام في هذا المجال نظرة تحاول وضع طلبتنا في أفضل الظروف وإبعادهم عن أي شبهات قد تؤثر على سلوكهم ونتاجهم حالياً أو مستقبلاً وكذلك الحفاظ على رائدات المهنة العظيمة التي كرمها الله منذ كانت مهنة الأنبياء فالشرع لا يقف هنا فقط على حدود معرفة الخير من الشر .

والمصلحة من المفسدة، بل هو معرفة خير الخيرين، وشر الشرين، فتُحَصّلُ أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما، وهذا هو الفقه المطلوب عند التزاحم، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "كما يقال: ليس العاقل الذي يعلم الخير من الشر ، إنما العاقل الذي يعلم خير الخيرين. من هنا يسعى الإسلام للعمل على تحقيق أهداف التعليم التي تلتزم السياسة التربوية الشرعية المطورة بتحقيقها، والتي منها: غرس الإيمان بالله ورسله والقيم الدينية، وتقوية الاعتزاز بالدين والأمة والذاتية الثقافية والحضارية، وتدريب الفرد على واجبات المواطنة والمشاركة المجتمعية والسياسية، وتنشئة المتعلمين على الأخلاق والقيم الفاضلة، وممارسات العمل والإنتاج والإتقان،

وتمكين المتعلمين من إتقان أساسيات التعلم (القراءة والكتابة والحساب) وتمكين المتعلمين من التزود بالمعرفة والعلوم المتقدمة، وأساليب البحث والاستكشاف العلمي، وتعزيز اتجاهات ومهارات التعلم الذاتي وصولاً إلى مجتمع حضاري متطور، ويرى الشرع خير الخيرين هو تعليم الذكور للصبيان وتعليم النساء للبنات لما في ذلك من حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن الطالب يتقبل ممن هو من جنسه أكثر، كما أنه يسلك سلوكاً يُماثل سلوك الشخص الذي أمامه، فالفتاة تتوحد مع أمها أو معلمتها، والصبي يتوحد مع أبيه أو أستاذه و أن الطالب منذ السنتين –أي قبل الرابعة– وحتى التاسعة تقريباً وربما أكثر يحرِص حرصاً كاملاً على تقليد النموذج الذي يُكرر عليه في حياته، ويراه باستمرار(مجموع الفتاوى (54/20). إذاً وجود معلمة تدرِّس الطالب في هذه الفترة المهمة من حياته سيُخرِّج لنا ولا شكَّ جيلاً مائعاً، لا نستطيع معه أن نفرِّق بين الفتى والفتاة(الهادي,2011).

إنّ الطلاب في مرحلة الطفولة، يحتاجون احتواء وعطف وحنان؛ ليمكنهم من المضي في طريق التعليم بخطى ثابتة، فيمكن اختيار معلمين المرحلة الابتدائية الذكور بعناية، ومواصفات خاصة، وبتدريب مكثف للتعامل مع هذه المرحلة، بحيث يكون عندهم شيء من الرفق والحنان والحكمة والتعامل اللطيف مطلوب في كل مرحلة, وليس فقط مرحلة الطفولة, فحسن التعامل دليل رقي الإنسان وهو مطلوب في كل مكان وزمان , من جهة أخرى

تعد كثرة الحنان مضرة بالطالب حتى على صعيد البيت فإذا أخذ من البيت الدلال الكافي ,ويذهب إلى المدرسة كذلك فهذا دافع له إلى النعومة , وعدم الخشونة بين الطلاب, ومن ثم يؤثر عليهم بالمستقبل . وكما يوجد معلمات

في المراحل الابتدائية يتسمن بالحنان، ولديهم عطف على الصغار فهناك معلمون يتسمون بنفس الصفات أيضاً الهادي (2011).

تأنيث التعليم في فلسطـــــــين

هناك عوامل عدة أدت إلى انتشار تأنيث التعليم في المدارس، وبشكل خاص للصفوف الأساسية الدنيا (الأول–الرابع) هو ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم من اتباع هذه السياسة، الأمر الذي يعتبر سبباً مباشراً للانتشار مثل طبيعة الحياة وأنماط التطور في ميادينها المختلفة، كالواقع السياسي وما تتخلله من سياسات تجهيل للشعب الفلسطيني، وشعور المرأة بالمسؤولية التي تقع عليها لتواكب الأحداث والواقع وضيق الحياة وتخرج من عزلتها في البيت إلى ميدان العمل، وتناسب طبيعة المرأة وعملها كمعلمة جعلها تتجه نحو التعليم وازدياد عدد المعلمات مؤشر على التعليم الحقيقي للإناث، والعديد من العوامل التربوية المتمثلة بإلزامية التعليم في المدارس الابتدائي والحاجة للمعلم المؤهل والمناسب تربوياً والمتخصص لتدريس الصفوف الأساسية الدنيا (المنير، 2018).

كما ساعدت المساواة بين الرجل والمرأة في العمل, والرفع من قيمة المرأة في المجتمع على انتشار نظام تأنيث الهيئات التدريسية في فلسطين؛ ولأن الطلبة الصغار يقبلون على التعلم أكثر عندما تكون المعلمة أنثى، لأنهم يشعرون بالحنية والدفء وكأنهم وجدوا أمهم (عودة، 2021).

بالإضافة إلى ما سبق، تمتاز فلسطين بخصوصية تميزها عن الدول الأخرى التي تبنت نظام التأنيث، وذلك يرجع إلى سبب مباشرة يتمثل في اتجاه الوزارة نحو التطبيق، والسبب الثاني غير المباشر والذي يرتبط بطبيعة الحياة والتطورات المختلفة، والتي يمكن تحديدها في: (المنير، 2018).

إن التوجه الفلسطيني نحو تأنيث التعليم في فلسطين كان نتيجة دوافع ومبررات عدة، فواقع فلسطين مختلف بشتى مجالاته فواقعها السياسي الذي تعيشه تحت الاحتلال ومحاولة القضاء على التعليم ونشر سياسات التجهيل جعل وزارة التربية والتعليم تطور من سياستها في صد باب الجهل وتطوير المنظومة التعليمية وذلك بعدة سياسات التي كان من بينها فكرة تأنيث الهيئة التدريسية حيث هناك هدف أبعد ينتج من فكرة التأنيث وهو تمكين المرأة اقتصادياً حيث يعتبر الأخير نتاج إيجابي ومصلحة مشتركة للمجتمع الفلسطيني (سرحان وحرب ،2005)، وأوضحت في هذا الصدد بأن التوجه لتأنيث التعليم توجهاً فعالاً حيث أن تعليم المعلمات الإناث للطلاب الذكور يقوي مهاراتهم الاجتماعية والإبداعية والعاطفية مما ينعكس على نتاج التعلم الجيد. ومما زاد هذا التوجه خصوبة دور المرأة كأم ومربية وراعية ومعالجة للأمور البيتية ناسب (Dronkers,2007) طبيعة عملها كمعلمة في المدرسة فالدور واحد ومتواصل لا ينقطع فهي أقدر من الرجل وخاصة من الناحية النفسية والإرشادية كمان أن العادات والتقاليد كان لها الدور الأكبر والتي ترى أن تعليم المرأة يرتبط باتجاهها نحو مهنة التعليم دون غيرها من المهن لامتيازها بمحاذير ساعات العمل وعدم التأخر .

إيجابيـــــات تأنيث المرحلة الأساسية:

تسهم الطرق التي يتربى فيها الطلبة دوراً في التأثير على التكوين النفسي والاجتماعي لديه، وكذلك في التأثير على تكوين شخصيته، فإذا كانت هذه الأساليب تقوم على إثارة مشاعر الخوف ولقلق لدى الطلبة، يترتب عليه تأثيرات كبيرة في النمو المعرفي والنفسي لديهم، وهو ما ينعكس سلباً على الصحة النفسية؛ ولذلك فإن التعامل مع طلبة المرحلة الأساسية حظي بأهمية كبيرة؛ ذلك أن كون أساليب التنشئة سليمة وصحيحة يؤدي إلى النمو المتكامل للطلاب، وبخاصة في

المرحلة الأساسية، وهذه الفلسفة التي قامت عليها بعض الدول بتأنيث المرحلة الأساسية، لما تتمتع به المعلمات من قدرات وأساليب وطرق تتناسب مع التعامل مع الطلاب (إقبال، 2013)

إضافة إلى ما سبق، فإن إيجابيات تأنيث التعليم تتمثل في:

1- قدرة المعلمة على التعامل مع الطلاب على أساس روح الأمومة والتنشئة المكملة للتربية في الأسرة، بما يساعد في تكيف الطلاب مع الانفصال عن الأسرة داخل المدرسة.
2- أن المعلمات يمتزنَ بأنهن أكثر حناناً وعطفاً ولیناً وصبراً وتفهماً في معاملة الطلاب.
3- امتلاك المعلمات قدرة أكبر على فهم مشاعر الطلبة، ومنحهم المزيد من الحرية الشخصية ، بما يسمح لهم التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وانفعالاتهم.
4- أن إسناد التعليم في المرحلة الأساسية للمعلمات، يسهم في فهم حاجات الطلبة ، وبالتالي فهم الحالة النفسي لديهم، والتعرف على المشكلات التي يواجهونها، والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتوجيههم نحو التكيف والتأقلم معها.
5- تقوية روابط التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة حيث يعتبر التواصل الفعال من أبرز المحاسن التي يحققها نظام التأنيث إذا يتيح للنساء فرصة أفضل للزيارات المدرسية كون الهيئة التدريسية مؤنثة حيث القدرة على تفهم مشاكل الطلبة بشكل أفضل والبحث عن حلول مناسبة .

فجنس المعلم سواء أكان ذكراً أو أنثى يلعب دوراً في تشكيل شخصية الطالب، وتكوين السلوك الاجتماعي لديه، فالطالب كثيراً ما يشعر بالراحة بقربه من المرأة أكثر مما يكون قريب من الرجل؛ بسبب طبيعة المرأة القائمة على الحنان والعطف والصبر (زهد، 2017)

فالمرأة بحكم طبيعتها وتكوينها لديها إلمام أوسع بالمهارات والسلوكيات التي يكتسبها الطالب من المنزل والأسرة، والتعرف على جوانب القصور في التعلم، ولذلك فهي أقدر ما يكون على تهيئة

الفرصة المناسبة لتنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، أو معالجة السلبية منها (سويدان وآخرون، 2017)

سلبيـــــــــات تأنيث المرحلة الأساسية:

يواجه نظام التأنيث للهيئات التدريسية عدداً من السلبيات، منها: (السكني، 2011)

1- المعاكسات التي تتعرض لها بعض المعلمات من قبل الطلبة ذكور المرحلة الأساسية، واتجاه الطلاب وميلهم نحو الليونة في السلوك وعدم تحمل المسؤولية.
2- تأثر شخصية الطلبة في هذه المرحلة بالمدرسين، الذين يتخذونهم قدوة ويقلدون حركاتهم وسلوكياتهم، ولذلك يعد التأنيث سلوكاً سلبياً في مدارس الطلبة الذكور؛ لما يؤديه هذا النظام من تشبه الطلبة بسلوكيات المعلمات وتقمص صفات أنثوية .
3- تأثير أسلوب المعلمات على الطلبة فكون المعلم هو النموذج والقدوة فسوف يقلد ويتأثر بأسلوب المعلمة الذي يصعب تغييره فيما بعد ولا يصبح صالحا في المراحل الأعلى .بالإضافة إلى انعكاس أسلوب الليونة على سلوكياته.
4- تغيب كثير من المعلمات عن الدوام المدرسي في حالات الزواج والإنجاب وتربية الأطفال، وهو بدوره ما ينعكس سلباً على تعليم الطلبة.
5- يعتبر المعلم أكثر ضبطاً للصف من المعلمة تبعاً لخصائص شخصيته الذكورية .

الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، المحلية والعربية والأجنبية، التي تتعلق **باتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية**، والذي هو موضوع الدراسة، قسمت الباحثة الدراسات التي تحصلت عليها الى ثلاثة عناوين: الأول، التحصيل الدراسي، والثاني المجال النفسي والاجتماعي، والديني وقامت الباحثة بعرض هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني لإجرائها من الأحدث إلى الأقدم، وتم التركيز على أهم ما تضمنته هذه الدراسات.

دراسة أبو سنينة (2022)

هدفت دراسة أبو سنينة (2022) التعرف إلى إيجابيات وسلبيات تأنيث التعليم من وجهة نظر الموجهين التربويين بفرع مصلحة التفتيش التربوي الزنتان ,اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي , وتم تطبيق استبانة تم توزيعها عشوائياً على (38) من الموجهين التربويين في مصلحة التفتيش التربوي الزنتان ،وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار الإيجابية لتأنيث التعليم كانت موافقة عينة الدراسة على حاجة التلاميذ لمن يقوم بدور قريب من الأم المعلمة ،وأن المعلم أميل للعمل مع التلاميذ وتعطيهم الحب والحنان والعطف . في حين كانت أبرز الآثار السلبية لتأنيث التعليم أن التأنيث لا يوفر فرص المنافسة العلمية بين الطلاب الذكور والإناث، وأن المعلمات لا يهتمنّ بإثراء المناهج بأنشطة متنوعة، وأن المعلمة أقل ضبطاً للصف والسيطرة عليه.

دراسة بليل، كريمة (2021)

سعت دراسة بليل (2021) التعرف إلى تأنيث التعليم وتأثيره على شخصية المتعلم في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بمدينة المسيلة، تكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبيان لتأنيث التعليم وشخصية المتعلم طبق على العينة وبعد التحليل أوضحت النتائج أن لتأنيث التعليم تأثير على شخصية المتعلم في المدرسة من وجهة نظر المعلمين، ولتأنيث التعليم تأثير على العلاقات الاجتماعية، ولتأنيث التعليم تأثير على تحقيق الأهداف التعليمية، ولتأنيث التعليم تأثير على الأنشطة والأساليب التعليمية، ولتأنيث التعليم تأثير على المناخ التعليمي .

دراسة عمايرة (2021)

هدفت دراسة عمايرة (2021) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمات بمدارس الذكور في المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة إربد من وجهة نظر المعلمات أنفسهنّ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة المقابلة شبه الرسمية المكونة من عشرة أسئلة متبعة منهجية البحث النوعي، النظريّة المتجذّرة، وتمكنت الباحثة من مقابلة (21) معلمة من أصل (227) معلمة يُدَرسن في مدارس الذكور في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة إربد. وبعد تحليل المقابلات أظهرت النتائج أن أهم مشكلات المعلمات اللواتي يُدَرسن في مدارس الذكور من وجهة نظرهن، تمثلت في مشكلات متعددة جاءت على الترتيب الآتي: في المرتبة الأولى مشكلات مصدرها الطلاب تضمنت ثلاث فئات فرعية، تليها المجموعة الثانية مشكلات مصدرها المعلمات تضمنت فئتين فرعيتين، بينما جاءت المشكلات التي مصدرها الإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة وتضمنت ثلاث فئات، وأخيرًا مشكلات مصدرها الأهالي

تضمنت مجموعة رئيسة واحدة وهي الأخيرة. وتم تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج أهمها: ضرورة تحسين البيئة المدرسية للطلاب وتوفير بيئة مدرسية تتوفر فيها الساحات والمرافق العامة وتقنيات حديثة، وأن تقتصر مرحلة التأنيث للصفوف الثلاث الأولى فقط، ومضاعفة دور الأهل والتواصل المستمر بين الأهل والمدرسة بالتقليل من مشكلات الطلبة، وتقديم دورات وبرامج ترفع من كفاءة المعلمات.

دراسة يوسف (2021)

سعت دراسة يوسف (2021) التعرف إلى أثر التوجه نحو تأنيث التعليم على تحصيل ومهارات واتجاهات الطلبة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الكمي لتحليل البيانات الكمية وأداته الاستبانة، وقد تم تطوير أداة الدراسة بحيث اشتملت على المحاور التالية (محور التحصيل ونواتج التعلم، محور المهارات الحياتية والسلوكية، محور الاتجاهات) وقد تم وضع كل محور في جدول خاص، للحصول على المعلومات الدقيقة حول طبيعة هذا الأثر. تكون مجتمع الدراسة من (223) معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي للمدارس الحكومية في محافظة نابلس. كانت العينة هي مجتمع الدراسة كاملاً (223) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها، أن تأنيث التعليم ساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة بنسبة 72.2%، وتحسين المهارات الحياتية والسلوكية بنسبة 73.5%، كما عمل على التأثير بشكل إيجابي على اتجاهاتهم بنسبة 79.3%، واختلفت الاستجابات في الفروق في التحصيل والمهارات والاتجاهات لدى الطلبة ولكنها اتفقت أنها عززت من روح المنافسة لدى الطرفين، وساهمت في تشجيع الطلبة على خوض المنافسة وغيرت من سلوكياتهم نحو الأفضل، وقللت من الغياب والتنمر والعنف لديهم، وأرجع الكثير السبب إلى أن

وجود المعلمة يمنح الشعور بالأمان في ظل حاجة الطلبة إلى عاطفة الأمومة التي ينفصلون عنها في أوقات الدوام.

دراسة المنير (2018)

هدفت دراسة المنير (2018) التعرف إلى اتجاهات المدراء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا، بحيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أدوات نوعية وكمية مثل الاستبانة والمقابلة . تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومديري المدارس الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية وعددهم (941) بلغت عينة الدراسة (319) معلما ومديرا بنسبة (33.9%) من مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتشمل المعلمين والمدراء . وتم اختيار (4) مدراء مدارس حكومية ذات هيئة تدريسية مؤنثة جزئيا في شمال الضفة الغربية و(16) معلما لأداة المقابلة . وأظهرت نتائج الدراسة أن سياسة تأنيث التعليم الجزئي كانت فعالة وناجحة، ودلت النتائج إلى ارتفاع اتجاهاتها في جميع مجالات الدراسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمدراء على أداة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث ، وتعد خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم ، وقد تناولت الدراسة موضوع، وتأنيث التعليم من منظور تربوي تعليمي فقط.

كتب الباحث محمد الشلوشي (2019) بحثا بعنوان بين الضرورات البيداغوجية والأخطار المجتمعية التعليم المغربي يغير جلده في السنين الأخيرة حقيقة تبدت مع موجة التوظيف للعنصر النسوي بها بما يزيد عن الثلثين أو أقل قليلا حيث وصل عدد المدرسات بالتعليم العمومي موسم 2018/2017 ما يزيد عن 64704 أستاذة و 27502 أنثى بالتعليم الخصوصي. وخلصت نتائج البحث إلى أن مهنة التعليم ليست وظيفة عادية كباقي الوظائف تحكمها حقوق وواجبات فقط،

لكنها شبكة معقدة من العلاقات التواصلية اليومية التي ينسجها المعلم أو المعلمة مع الأطفال. فالمؤيدون لتأنيث التعليم يحججون بأن طبيعة الأنثى الفطرية كأم ومربية لأولادها وعواطف الرحمة والحنان والرأفة والتضحية التي بثها الرحمان فيها، تجعلها أقدر من الذكر في التعامل مع الصغار وأكثر صبرا في معالجة مشاكلهم وشغبهم وحماسهم الطفولي حتى في أوقات الاستراحة والفراغ، بينما الرجل يتبرم وينفر بسرعة ويفقد أعصابه لأتفه الأسباب ما يجعل تواصله صعبا مع المتعلمين، فيقل التواصل الايجابي ويغلب الحزم ما قد يؤثر على ذوي التعثرات التعلمية فيسهل تسربهم وهناك قصص أليمة سمعناها عن مغادرة تلاميذ وتلميذات للفصول نتيجة قسوة مدرسيهم.

دراسة زهد (2017)

هدفت دراسة زهد (2017) إلى تقييم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس ومدراء التربية والتعليم في قطاع غزة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة ,من خلال أدوات جمع البيانات الاستبانة والمقابلة ,حيث تكونت عينة المجتمع من معلمين ومعلمات ومدراء ومديرات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية وبلغ عددهم (4032) موزعين على مديرات التربية والتعليم في الضفة العربية وقطاع غزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث شملت طبقتي جنس المعلم والمديرية، ولأداة المقابلة أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

أن درجة الأثر لتقييم سياسة وزارة التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين والمدراء في المدارس الأساسية الدنيا كانت كبيرة أي ايجابية، أما مقابلات مع مدراء التربية والتعليم فقد أظهرت نتائج المقابلات أن للمعلمة قدرة أفضل من المعلم في التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة العمرية، وذلك لتقبل الطلبة للمعلمات من خلال عطفهن وحنانهن عليهم فهي أي المعلمة أقدر على معرفة احتياجات الطلبة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات استجابة المعلمين والمعلمات والمدراء والمديرات في المدارس الأساسية الدنيا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين والمدراء في المدارس الأساسية الدنيا حول تقييم سياسة وزارة التربية والتعليم لتأنيث التعليم في الضفة الغربية.

دراسة فرغلي وعابدين (2017)

سعت دراسة فرغلي وعابدين (2017) التعرف إلى أثر تدريس المعلمة في تحصيل الطلاب الذكور بالصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الأساسية في مادتي لغتي العربية والرياضيات فتوزعت عينة الدراسة ضمن مجموعتين ضابطة وتجريبية هما على التوالي : الطلاب الذكور الدارسين لدى معلمين بالمدارس الأهلية (597) والطلاب الذكور الدارسين لدى معلمات بمدارس "إسناد " (420) طالبا . وطبقت على المجموعتين اختبارات معيارية مصممة من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية لتقويم أداء المعلم /ة السعودي/ة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلاب لصالح المعلمات عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، في كلا المادتين : الرياضيات ولغتي العربية في الصفين الثاني والثالث. أما الصف الأول فكانت الفروق دالة في الرياضيات بفارق متوسط0.7، بينما ارتفعت الفروق للصف الثاني بمتوسط 3.6 و 3.8 درجة للغة العربية والرياضيات في حين كانت الفروق مضاعفة للصف الثالث فكانت 12.4 و 5 لمادتي اللغة العربية والرياضيات على التوالي ما رجح فرضية تأثير نوع المعلم على تحصيل الطلاب . ومن نتائج الدراسة أن الاختلاف في درجات الطلاب فسرته عوامل أخرى غير تأثير نوع المعلم في درجات التحصيل .

دراسة السكني (2011)

استهدفت دراسة السكني(2011) رصد المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس البنين في كافة المراحل ،والبحث عن فروق ذات دلالة تثبت تأثير متغيرات: سنوات الخدمة والمنطقة

التعليمية والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي، وذلك من خلال استبانة وُزعت على 242 معلمة في مدارس الذكور. ومن أهم النتائج اختلاف المشكلات التي تواجهها المعلمات بسبب الطلاب بتقسيم المرحلة الابتدائية لمرحلتين: المرحلة الابتدائية العليا والدنيا، وذلك لصالح المرحلة الابتدائية الدنيا. ومن أهم التوصيات تقديم دورات للمعلمات عن كيفية التعامل مع الطلاب في المرحلة الابتدائية العليا، وحث الطلاب الذكور على الالتحاق بكلية التربية.

دراسة سرحان وحرب (2005)

هدفت دراسة سرحان وحرب (2005) التعرف إلى تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة الصف الرابع في مباحث اللغة العربية في محافظة جنوب الخليل ' كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين تحصيل طلبة الصف الرابع في اللغة العربية واتجاهاتهم نحو تأنيث التعليم اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال استخدام ثلاث أدوات للدراسة الأولى اختبار قبلي تم إعداده من من كتاب اللغة العربية للصف الثالث أساسي وذلك لتحقق من تكافؤ المجموعات في التحصيل والثانية اختبار تحصيلي في وحدات معينة، وتم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بالطرق المناسبة، أما الأداة الثالثة فكانت عبارة عن استبانة لقياس الاتجاهات نحو تأنيث التعليم مؤلفة من 26 فقرة وأجريت عل (64) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المتعلم على اختبار التحصيل بالنسبة لمجموعتي الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الطلبة على اختبار التحصيل تعزى لمتغير جنس المعلم .

دراسة (اللميع والعازمي والفلكاوي ,2003)

هدفت دراسة اللميع وآخرون (2003) التعرف إلى على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل قرار تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك من خلال

معرفة آراء المعلمات بصورة عامة، والتعرف على الاختلاف في آرائهن في السلم التعليمي الجديد وفقا للمتغيرات التالية: (المنطقة التعليمية، المواد الدراسية، الخبرة التدريسية). تكونت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية جميعهن في دولة الكويت، وقد تم أخذ عينة عشوائية من هذا المجتمع قوامها 650 معلمة موزعة على المناطق التعليمية الست في دولة الكويت. وقد تم تطبيق استبانة من إعداد الباحثين على المعلمات تهدف إلى التعرف على اتجاهاتهن نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة مراجعة قرار تعميم التأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. كما أوصت الدراسة بالإبقاء على المدارس المقابلة بالمرحلة الابتدائية بجميع مناطق الكويت التعليمية. والأخذ بعين الاعتبار رغبة المعلمات لتدريس المدارس ذات الطلبة الذكور. وجعل الخبرة الطويلة وسن المعلمة واللباس الشرعي معياراً أساسياً بمدارس المرحلة الابتدائية ذات الطلبة الذكور.

دراسة الظفيري (2004)

سعت دراسة الظفيري (2004) التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس والموجهين والمعلمين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (42) فقرة توزعت على (04) مجالات وهي: المجال النفسي الأكاديمي، الاجتماعي، الأخلاقي ,حيث تم توزيعها على عينة مكومة من (222) موجها ومدير مدرسة ومعلم، ومنهم (34) موجها و(35) مدير مدرسة و(153) معلما تم اختيارهم بطريق عشوائية طبقية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المجالين النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الوظيفة وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند المجال الأخلاقي والأكاديمي والأداة الكلية وذلك لصالح الموجهين ومديري المدارس .

الدراسات الأجنبية :

أوضحت دراسة **Bae (2020)** بعنوان "مدى تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الأساسية بكوريا الشمالية " التعرف إلى مدى تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الأساسية بكوريا الشمالية، وأيضا التعرف على كل من الأنماط السلوكية التي تمارسها المعلمات مع الطلبة الذكور ومحاولة فهم وإحصاء الاستجابات التي يبديها الطلبة سواء كانت هذه الاستجابات إيجابية أم سلبية والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات عندما يقمن بتدريس الذكور .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود تجانس كبير بين المعلمين والمعلمات في الأنماط السلوكية (التسامح – التوجيه – الشرح – التهديد) ووجود تقارب نسبي عال بين أنماط سلوك الطلبة عند كل من المعلمات والمعلمين وقد واجهت المعلمات صعوبات مثل

الحركة الزائدة لدى البنين وإثارة الضوضاء والتقصير في الواجبات المدرسية ورأى البعض أن التجربة حققت أهدافهن وأن المرأة أكثر قدرة على توفير ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة .

هدفت دراسة **Kok (2020)** بعنوان " أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحبة الابتدائية بماليزيا واتجاهاتهم نحو مواد التعليم الأساسي بماليزيا "، التعرف إلى أثر تأنيث الهيئات التدريسية على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو مواد التعليم الأساسي، وفيما يتركه تأنيث الهيئات التدريسية من أثر على اتجاهاتهم محو مواد التعليم الأساسي وبين اتجاهاتهم نحوها ,ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو تأنيث التعليم . وكان من أبرز نتائجها أن المعلمات لم يؤثرن على التحصيل وكان هناك تأثير لجنس المعلم على تحصيل الطالبات لصالح المعلمين الذكور، وعلى الاتجاهات نحو تأنيث التعليم لصالح الإناث واللواتي أظهرن رغبة في أن يعلمهن معلم بصورة أعلى من رغبة الذكور في أن تعلمهم معلمة .

سعت دراسة **Cerezo (2020)** بعنوان " اتجاهات المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية من المدارس الابتدائية بماليزيا ", التعرف إلى اتجاهات المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية من المدارس الابتدائية بماليزيا، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية يؤثر سلبا في تحقيق أهداف التربية وله مردود سلبي على التحصيل المعرفي وعلى بناء شخصية الطالب، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين، وأن هناك تأثيرا إيجابيا لنظام التأنيث كعامل مهم في تحقيق أهداف التربية، ويسهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر إيجاباً في بناء شخصية الطالب من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات .

هدفت دراسة (**Belaid & Sarnou ،2019**) التعرف إلى أثر تحول الأدوار بين كلا النوعي الاجتماعي في المدارس على الطلاب، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي والنوعي، واعتمدا الاستبانة والمقابلات، والملاحظات أداة للدراسة، كانت عينة الدراسة من الطلاب والطالبات وعددهم (80) ككل، (47 طالبة و33 طالب)، توصلت الدراسة إلى تأثير تأنيث التعليم سلبا على الطلاب، بينما يعمل على تعزيز شخصية وسلوك الطالبات، كما توصلت بأن الطلاب يصبحون معرضين بشكل كبير لتقمص دور الشخصية الأنثوية ليتم قبوله في مجتمع المعلمات.

سعت دراسة (**Ongati & ,Robert, Owiti (2013**) التعرف إلى تأثير جنس المعلم في المدارس الأساسية على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات في منطقة فيجا (Vihiga) الكينية. وتكونت عينة الدراسة من 46 معلم رياضيات من 153 مدرسة. وتم جمع البيانات من خلال استبيانة موجة لمعلمي الرياضيات، وتحليل نتائج الطلاب في الرياضيات لمعرفة مقدار إسهام المعلم في درجات الطلاب. وأظهرت الدراسة وجود أثر دال على تحصيل الطلاب لمتغير نوع المعلم، وتوصي بتدريب المعلمات على تدريس الرياضيات لدعم تحصيل الطلاب.

وفي كرواتيا هدفت دراسة (**Seric &Burusic, Babarovic(2012**) لاختبار فرضية تأثير التفاعل بين المعلم والطلاب على الأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الأساسية في كرواتيا. وبلغ حجم العينة الشاملة للطلاب من كافة المدارس الكرواتية. 48232 طالبا وطالبة في عمر 10 سنوات، و 46196 طالبا في عمر 14 سنة من 844 مدرسة. وخلصت الدراسة إلى تفوق الطالبات على الطلاب في الدرجات، لكن النتائج تبدوا مشككة عندما تم تطبيق الاختبارات الدولية المعيارية، لذا توصلت الدراسة لعدم انطباق فرضية تأثير نوع المعلم على تحصيل الطلاب.

هدفت دراسة (**Rayan & Shatzer ،2009**) التعرف إلى تأثير جنس المعلم على سلوك الطلبة الصينيين في المرحلة الابتدائية، اعتمد الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات من المعلمين المشاركين في الدراسة، شملت عينة الدراسة (527) معلما في المرحلة الابتدائية الذين رأوا أن عدم انتباه الطالبات الإناث هي من أكثر المشاكل التي يواجهونها عند تعاملهم مع طلبة المرحلة الابتدائية أما أهم المشاكل التي تتعلق بالطلبة الذكور هي مشكلة الحركة الزائدة لديهم أثناء الأنشطة التعليمية والمواقف الصفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالتعقيب على الدراسات السابقة ومقارنته بالدراسة الحالية وفقاً للعناصر التالية :

من حيـــــــــث الهدف :

اتفقت الدراسة الحالية في التعرف على اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية للطلبة الذكور في المرحلة الأساسية ، مع دراسات (بليل 2020, يوسف 2020، المنير 2018، زهد 2017، فرغلي وعابدين2017 ، سرحان وحرب 2005، الظفيري 2004، اللميع 2003، الكمنجي 2001، أبو فارة 2001). كما اتفقت مع دراسة (البريكي 2020) من منظور إسلامي . وهناك دراسات أخرى تناولت المشكلات التي تواجه المعلمات اللواتي يعلمن الذكور مثل: (العمايرة 2021 والسكني 2011) وقد اتفقت ايضا مع دراسة (Bae 2020) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الأساسية بكوريا الشمالية ودراسة(**Cerezo** 2020) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المديرات و المعلمات و أولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية من المدارس الابتدائية بماليزيا كما اتفقت مع (Robert, , Belaid & Sarno 2019 2009 , Burusic, Babarovic & Seric 2012 , Owiti, & Ongati 2013 Rayan & Shatzer) , بنفس الهدف . اختلفت الدراسة الحالية في الهدف مع دراسة Kok (2020) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو مواد التعليم الأساسي بماليزيا .

من حيـــــــــث المنـهج:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث اتبعت دراسة (سرحان وحرب 2005،فرغلي وعابدين 2017 ،Bae 2020, Kok 2020 ،2020، Seric 2012 ,) المنهج التجريبي واتبعت دراسة (عمايرة 2021) منهج البحث النوعي والنظرية المتجددة .

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (يوسف2021) باتباعها المنهج الوصفي الكمي ودراسة (الكمنجي2001) في اتباعها المنهج الوصفي المسحي ودراسة (Bailed 2019) في اتباعها المنهج الوصفي الكمي والنوعي.

في حين اتفقت الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة (بليل 2021, البريكي 2020،المنير 2018، زهد 2017، السكني 2011، اللميع والعازمي والفلكاوي 2003، الظفيري 2004، أبو فارة 2001، Cerezo 2020 , Ongati 2013).

من حيـــــــث الأدوات :

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية ، مثل: (بليل 2021،يوسف 2021، البريكي 2021،المنير 2018, زهد 2017،السكني 2011, اللميع والعازمي والفلكاوي 2003،الظفيري 2004،الكمنجي 2001، أبو فارة 2001, Cerezo 2020 , Bailed 2019 , Ongati 2013 ,).

واختلفت مع(عمايرة 2021) التي استخدمت المقابلة كأداة ودراسة (فرغلي وعابدين 2017) التي استخدمت الاختبارات المعيارية كأداة مناسبة للدراسة ، ودراسة (سرحان وحرب 2005، Kok 2020 , Seric 2012 , Rayan 2009 ,) التي استخدمت الاختبار القبلي والتحصيلي بالإضافة إلى الاستبانة و دراسة (Bae 2020) التي استخدمت أداتي دراسة هما الملاحظة واستطلاع الرأي والاستبيان .

من حيـــــث عينة الدراسة :

تختلف العينة في الدراسات السابقة فمعظم الدراسات كانت عينة الدراسة من معلمي المدارس مثل دراسة بليل (2021)، ودراسة عمايرة (2021), ودراسة البريكي (2020)، ودراسة المنير (2018), ودراسة السكني (2011)، ودراسة اللميع (2003), ودراسة Ontagi (2013), ودراسة Rayan (2009).

كمااختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في اختيار العينة من طلاب وطالبات المدارس مثل دارسة فرغلي وعابدين (2017), ودراسة سرحان وحرب (2005), ودراسة Bae (2020) , ودراسة Kok (2020) ودراسة Baleid (2019) ودراسة Seric (2012).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في اختيار العينة من المدراء والمعلمين كدراسة زهد (2017)، ودراسة الظفيري (2004)، ودراسة (الكمنجي)، ودراسة أبو فارة (2001)، ودراسة Cerezo (2020).

الفصـــــــــل الثالــث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة.

3.3 عينة الدراسة.

4.3 أداة الدراسة (الصدق والثبات).

5.3 متغيرات الدراسة.

6.3 إجراءات تنفيذ الرسالة.

7.3 المعالجة الإحصائية.

الطريقـــــــــة والإجراءات

تناول هذا الفصل، وصفاً تفصيلياً لإجراءات الدراسة الميدانية، حيث ناقش المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة إضافة إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، ومدى صدقها وثباتها، وخطوات تطبيقها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

1.3 منهـــــــــج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك للكشف اتجاهات المديرين والمعلمين حول تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل.

2.3 مجتـــــــــمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين في المدارس المختلطة ومدارس الذكور الأساسية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، للعام الدراسي (2022 – 2023)، والبالغ عددهم (2309)، منهم (295) مديرا ومديرة، و(2014) معلماً ومعلمة في مديريات التربية والتعليم الأربعة، وذلك حسب السجلات الرسمية فيهن، والجدول (1.3) يوضح ذلك .

جدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، المديرية، المسمى الوظيفي، جنس المدرسة المديرية

	جنوب الخليل		الخليل		يطا		شمال الخليل		المجموع	
أفراد المجتمع	مجتمع الدراسة	**الاستبانات الموزعة**	مجتمع الدراسة	**الاستبانات الموزعة**	مجتمع الدراسة	**الاستبانات الموزعة**	مجتمع الدراسة	**الاستبانات الموزعة**	مجتمع الدراسة	**الاستبانات الموزعة**
المعلمات /م/م	786	**105**	74	**10**	161	**28**	209	**29**	1230	**175**
معلمين م/م	172	**24**	0	**0**	78	**14**	108	**15**	358	**52**
معلمات م/ذ	102	**14**	180	**25**	34	**6**	110	**15**	426	**60**
المدراء										
مدراء م/م	68	**9**	5	**1**	37	**6**	20	**3**	130	**19**
مدراء م/ذ	37	**5**	59	**8**	42	**7**	47	**6**	185	**27**
المجموع الكلي	**1165**	**157**	**318**	**44**	**352**	**61**	**494**	**68**	**2329**	**330**

3.3 عينـــــــــة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانات على (330) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة بنسبة (14.2%) من مجتمع الدراسة، وذلك وفقاً للأسس العلمية التي طورها كريس ومورجان حول حجم العينة المناسب تبعاً لحجم المجتمع(kerjcie & Morgan, 1970)، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (306) بنسبة استرداد (92.7%)، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الرقم	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
.1	**النوع الاجتماعي**	ذكر	84	%27.5
		أنثى	222	%72.5
		المجموع	306	%100
.2	**المسمى الوظيفي**	مدير	67	%21.9
		معلم	239	%78.1
		المجموع	306	%100
.3	**المؤهل العلمي**	بكالوريوس	254	%83

		دراسات عليا	52	%17
		المجموع	306	%100
4.	**جنس المدرسة**	مختلطة	76	%24.8
		ذكور	230	%75.2
		المجموع	306	%100
5.	**المديرية**	جنوب الخليل	149	%48.7
		الخليل	43	%14.1
		شمال الخليل	65	%21.2
		يطا	49	%16
		المجموع	306	%100

4.3 أداة الدراســــــــــــة

1.4.3. بناء الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، لملاءمتها لطبيعة الدراسة في التعرف على درجة موافقة معلمي المدارس لمحاور وبنود الاستبيان، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وصياغة محتواها في شكل عبارات لغتها سهلة وقصيرة حيث اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (67) فقرة (ملحق رقم 1) موزعة على ستة مجالات فرعية، حيث أعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزنا مدرجاً.

وقامت الباحثة ببناء أداة قياس لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل بعد الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة (اليوسف , 2021) ودراسة (أبو سنينة ,2022).

عرض الاستبانة على المشرف لأخذ رأيه ثم تعديلها بناء على ملحوظاته.

عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية، ومن لهم اهتمام في هذا الميدان، والأخذ بآرائهم وملحوظاتهم.

حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من ثلاثة أقسام رئيسية

القسم الأول: البيانات الشخصية عن المستجيبين:(النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية) .

القسم الثاني: مجالات الدراسة وأبعادها، والجدول (3.3) يبين عدد الفقرات تبعاً لمجالات الأنموذج المقترح بعد تحكيم الاستبانة.

جدول رقم (3.3) عدد الفقرات تبعاً لمجالات الاستبانة :

م	المجال	عدد الفقرات
1	البعد التحصيلي والمعرفي	16
2	البعد الاجتماعي والنفسي	15
3	البعد الديني	14

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابة المبحوثين على فقرات المقياس، والجدول .(4.3) يوضح ذلك :

جدول: درجات مقياس ليكرت الخماسي (4.3)

الاستجابة	**موافق بدرجة**				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

2.4.3 صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، وهي الاستبانة، بطريقتين:

أولا: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (12) محكماً ومحكمة الملحق رقم (1)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات المقدمة، وتبين للباحثة أن الاقتراحات المقدمة من المحكمين أبقت على مجالات الاستبانة كما هي، في حين تم حذف البعض من الفقرات وتعديل وإضافة غيرها، بحيث أصبح عدد الفقرات الجديدة (45) فقرة، موزعة على المجالات سابقة الذكر.

ثانيا: الاتساق الداخلي: Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما يبين ذلك الجدول (5.3).

جدول (5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات المناخ المدرسي المفتوح مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig))
	البعد التحصيلي والمعرفي		
•	**يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية.**	**0.737**	**0.000**
•	**يحرم نظام التأنيث الطلاب الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين .**	**0.530**	**0.000**
•	**تؤثر كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات سلباً على تحصيل الطلاب في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة .**	**0.528**	**0.000**

•	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم .	0.721	0.000
•	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين .	0.721	0.000
•	تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس الطلاب الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية	0.714	0.000
•	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب .	0.577	0.000
•	يعزز نظام التأنيث من مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية من أجل زيادة التحصيل .	0.814	0.000
•	يساعد نظام التأنيث الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه في حياتهم اليومية .	0.769	0.000
•	يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية .	0.596	0.000
•	يزيد نظام التأنيث من إقبال الطلبة على المدرسة بشوق أكثر من المدارس ذات الهيئة التدريسية الذكورية .	0.799	0.000
•	يسهم تطبيق نظام التأنيث في مدارس المرحلة الأساسية من فهم احتياجات طلبة هذه المرحلة .	0.768	0.000
•	يساعد نظام التأنيث على تطبيق المنحى التكاملي في التعليم والتعلم المدرسي .	0.796	0.000
•	يزيد نظام التأنيث من تفعيل استراتيجيات تعليمية مواكبة للعصر ومناسبة للطلبة .	0.849	0.000
•	يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام.	0.725	0.000
•	يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلاب المرحلة الأساسية مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم.	0.763	0.000
	البعد الاجتماعي النفسي		
•	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات.	0.557	0.000
•	يعد نظام التأنيث منصفاً للطالبات على حساب الطلاب .	0.467	0.000
•	يعزز نظام تأنيث الهيئة التدريسية من قدرة الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية .	0.488	0.000
•	تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين .	0.569	0.000
•	يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.	0.573	0.000

•	يحد نظام تأنيث الهيئة التدريسية من العنف بين الطلاب الذكور.	0.532	0.000
•	تتفهم المعلمات مشكلات الصغار أكثر من المعلمين.	0.573	0.000
•	يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلاب الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم .	0.600	0.000
•	المعلمات أكثر جاذبية لطلاب في المرحلة الأساسية من المعلمين.	0.402	0.000
•	يرفع نظام التأنيث ثقة الأبناء بأمهاتهم.	0.575	0.000
•	يواجه طلبة المرحلة الأساسية صعوبة في التعامل مع زملائهم الذكور الأكبر سناً بعد الإنتهاء من دراسة المرحلة الأساسية .	0.556	0.000
•	يفتقد الطلاب إلى وجود نموذج القدوة المتمثل في المعلم الذكر.	0.476	0.000
•	يتولد شعور حب السيطرة لدى الطالبات الإناث في حال تأنيث الهيئة التدريسية.	0.468	0.000
•	الطفل يسلك سلوكاً يماثل سلوك الشخص الذي أمامه.	0.428	0.000
	البعد الديني		
•	يخالف نظام التأنيث رأي الشرع في السماح بالاختلاط بين المعلمين والمعلمات لغير الضرورة في ميادين العلم والعمل .	0.823	0.000
•	يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية .	0.588	0.000
•	تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين .	0.651	0.000
•	يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث.	0.788	0.000
•	يصعب تطبيق الدروس العملية كالصلاة في حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمات .	0.788	0.000
•	يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين.	0.827	0.000
•	أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما.	0.865	0.000
•	نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة.	0.651	0.000
•	الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة .	0.830	0.000

•	**تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً .**	**0.838**	**0.000**
•	**إن تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام.**	**0.853**	**0.000**
•	**تدريس الذكور للذكور تهيئة مبكرة للأطفال لتطبيق الأحكام الشرعية مثل الخلوة وغض النظر .**	**0.807**	**0.000**
•	**قد يؤدي نظام التأنيث إلى مفاسد ومخاطر بالنظر إلى عنصري الزمان والمكان .**	**0.774**	**0.000**
•	**من أخطار تأنيث التعليم أن الصغار يتقلدون صفات أنثوية من معلماتهم.**	**0.807**	**0.000**

تبيّن من خلال المعطيات الواردة في الجدول (5.3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (8.3) يوضح ذلك.

جدول (6.3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات الاتجاه نحو تأنيث الهيئة التدريسية مع الدرجة الكلية.

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد التحصيلي المعرفي * الدرجة الكلية	**0.634** **	**0.000**
البعد الاجتماعي النفسي*الدرجة الكلية	**0.824** **	**0.000**
البعد الديني * الدرجة الكلية	**0.515** **	**0.000**

تبيَّن من خلال البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث إن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل.

ثبـــــــــــات الأداة .4.3

تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة (للمديرين والمعلمين)، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7.3):

جدول رقم (7.3): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
البعد التحصيلي المعرفي	306	16	0.883
البعد الاجتماعي والنفسي	306	15	0.858
البعد الديني	306	14	0.946
الدرجة الكلية	306	45	0.873

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (87.3%) وجاءت نسبة الثبات لمجال البعد التحصيلي والمعرفي (88.3%) والثبات لبعد الاجتماعي والنفسي (85.8%) والثبات للبعد الديني (94.6%)

5.3 متغيـــــــــــرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة**

❖ الجنس: وله مستويان: ذكر، أنثى.

❖ المسمى الوظيفي: وله مستويان: مدير، معلم.

❖ المؤهل العلمي: وله مستويان: بكالوريوس، ماجستير فأعلى.

❖ جنس المدرسة: وله مستويان: ذكور، مختلطة.

❖ المديرية: ولها أربع مستويات: جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل، يطا.

- **المتغير التابع:**

❖ اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل.

6.3 إجراءات تنفيذ الرسالة.

تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس (ملحق4)، ومن ثم تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي للسماح بتوزيع الاستبانة على مديريات محافظة الخليل الأربعة (ملحق5)، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونيا على مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، واستغرقت عملية توزيع وتجميع ردود الاستبانات ما يقارب الشهر، حيث تم تعبئة (330) استبانة، وبعد ذلك تم مراجعتها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتبين أن (306) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (92.7) من الاستبانات التي تم توزيعها.

7.3 المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لعينة الدراسة، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار(LSD)، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة، معامل الارتباط بين المتغير المستقل للدراسة والمتغير التابع، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب قيمة معامل ثبات أداة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

وقد استخدمت الباحثة المقياس الوزني التالي للتعبير عن (درجة) تقدير المبحوثين للفقرة والمجال والدرجة الكلية من خلال قيم المتوسطات الحسابية لتقديراتهم

وقد أعطيت الاستجابات التدريج الآتي:

جدول (8.3): المقياس الوزني لتحديد اتجاهات أفراد عينة الدراسة على مقياس تأنيث الهيئة التدريسية

الوسط الحسابي	الوزن النسبي%	التقدير
أقل من 2.34	أقل من 46.8%	منخفضة
من 2.34-3.67	من 46.8%-73.4%	متوسطة
أكثر من3.67	أكثر من 73.4%	مرتفعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نتائج الدراســــــــــة

تضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:
ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي ؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي، على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمدراء

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
6	تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس الطلاب الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية	3.851	1.019	%77.0	1	مرتفعة
1	يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية	3.731	1.136	%74.6	2	مرتفعة
15	يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام	3.731	1.053	%74.6	2م	مرتفعة
5	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين	3.552	1.197	%71.0	3م	متوسطة
12	يسهم تطبيق نظام التأنيث في مدارس المرحلة الأساسية من فهم احتياجات طلاب هذه المرحلة	3.552	0.926	%71.0	3م	متوسطة
16	يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم	3.552	1.105	%71.0	3م	متوسطة
13	يساعد نظام التأنيث على تطبيق المنحى التكاملي في التعليم	3.418	1.032	%68.4	4	متوسطة

	والتعلم المدرسي					
4	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم	3.373	1.153	%67.5	5	متوسطة
14	بشدة يزيد نظام التأنيث من تفعيل استراتيجيات تعليمية مواكبة للعصر ومناسبة للطلاب	3.313	1.062	%66.3	6	متوسطة
11	يزيد نظام التأنيث من إقبال الطلبة على المدرسة بشوق أكثر من المدارس ذات الهيئة التدريسية الذكورية	3.224	1.098	%64.5	7	متوسطة
8	يعزز نظام التأنيث من مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية من أجل زيادة التحصيل	3.179	1.029	%63.6	8	متوسطة
9	يساعد نظام التأنيث الطلاب على تطبيق ما تم تعلمه في حياتهم اليومية	3.179	1.141	%63.6	8م	متوسطة
10	يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية	3.164	1.123	%63.3	9	متوسطة
2	يحرم نظام التأنيث الطلاب الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين	2.881	1.187	%57.6	10	متوسطة
7	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب	2.866	1.358	%57.3	11	متوسطة
3	تؤثر كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات سلباً على تحصيل الطلاب في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة	2.299	0.985	%46.0	12	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		3.304	0.762	%66.1		**متوسطة**

يتضح من الجدول (1.4) أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.304) ونسبة مئوية بلغت (66.1%)، وحصلت الفقرة (6) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد التحصيلي والمعرفي، والتي تنص على (تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (1) التي تنص على (يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا) والفقرة رقم (15) التي تنص على(يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام) وجاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (3) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (تؤثر كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات سلباً على تحصيل الطلاب في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة) وجاءت بدرجة منخفضة، تلتها الفقرة (7) التي تنص على (يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة (2) التي تنص على (يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين) وجاءت بدرجة متوسطة.

ثانياً :النتائج المتعلقة بالمعلمين

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
16	يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم	3.879	0.973	%77.6	1	مرتفعة
6	تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس الطلاب الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية	3.854	1.061	%77.1	2	مرتفعة
15	يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام	3.854	1.033	%77.1	2م	مرتفعة
5	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين	3.820	0.960	%76.4	3	مرتفعة
12	يسهم تطبيق نظام التأنيث في مدارس المرحلة الأساسية من فهم احتياجات طلبة هذه المرحلة	3.791	0.943	%75.8	4	مرتفعة
1	يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا	3.715	1.196	%74.3	5	مرتفعة
4	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم	3.686	1.064	%73.7	6	مرتفعة
3	تؤثر كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات سلباً على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة	3.598	1.125	%72.0	7	متوسطة
13	يساعد نظام التأنيث على تطبيق المنحى التكاملي في التعليم	3.552	0.994	%71.0	8	متوسطة

	والتعلم المدرسي					
11	يزيد نظام التأنيث من إقبال الطلبة على المدرسة بشوق أكثر من المدارس ذات الهيئة التدريسية الذكورية	3.540	1.106	%70.8	9	متوسطة
14	بشدة يزيد نظام التأنيث من تفعيل استراتيجيات تعليمية مواكبة للعصر ومناسبة للطلاب	3.523	1.044	%70.5	10	متوسطة
9	يساعد نظام التأنيث الطلاب على تطبيق ما تم تعلمه في حياتهم اليومية	3.498	1.033	%70.0	11	متوسطة
8	يعزز نظام التأنيث من مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الأساسية من أجل زيادة التحصيل	3.448	1.055	%69.0	12	متوسطة
2	يحرم نظام التأنيث الطلاب الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين	3.289	1.117	%65.8	13	متوسطة
10	يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية	3.272	1.052	%65.4	14	متوسطة
7	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب	3.071	1.198	%61.4	15	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.587	0.606	%71.7		**متوسطة**

يتضح من الجدول (2.4) أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.587) ونسبة مئوية بلغت (71.7%)، وحصلت الفقرة (16) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد التحصيلي والمعرفي، والتي تنص على (يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية) والفقرة رقم (15) التي تنص على(يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام) وجاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (7) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب) وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (10) التي تنص على (يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة (2) التي تنص على (يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين) وجاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:
ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي ؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي، على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمدراء

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
2	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات	3.791	1.008	%75.8	1	مرتفعة
5	تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للطلاب والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين	3.687	0.839	%73.7	2	مرتفعة
1	ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل	3.567	0.941	%71.3	3	متوسطة

10	المعلمات أكثر جاذبية للطلاب في المرحلة الأساسية من المعلمين	3.493	1.035	%69.9	4	متوسطة
8	تتفهم المعلمات مشكلات الصغار أكثر من المعلمين	3.478	1.005	%69.6	5	متوسطة
11	يرفع نظام التأنيث ثقة الأبناء بأمهاتهم	3.403	0.954	%68.1	6	متوسطة
15	الطفل يتقبل ممن هو من جنسه أكثر كما أنه يسلك سلوكاً يماثل سلوك الشخص الذي أمامه	3.388	0.852	%67.8	7	متوسطة
4	يعزز نظام تأنيث الهيئة التدريسية من قدرة الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية	3.254	0.927	%65.1	8	متوسطة
3	يعد نظام التأنيث منصفاً للطلاب الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور	3.000	1.073	%60.0	9	متوسطة
7	يحد نظام تأنيث الهيئة التدريسية من العنف بين الطلاب الذكور	2.925	1.078	%58.5	10	متوسطة
9	يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلاب الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم	2.925	1.105	%58.5	10م	متوسطة
6	يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطالب	2.776	0.867	%55.5	11	متوسطة
14	يتولد شعور حب السيطرة لدى الطالبات الإناث في حال تأنيث الهيئة التدريسية	2.776	0.935	%55.5	11م	متوسطة
12	يواجه طلاب المرحلة الأساسية صعوبة في التعامل مع زملائهم الذكور الأكبر سناً بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الأساسية	2.716	0.934	%54.3	12	متوسطة
13	يفتقد الطلاب الذكور إلى وجود نموذج القدوة المتمثل في المعلم الذكر	2.701	1.219	%54.0	13	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.192	0.498	%63.8		**متوسطة**

يتضح من الجدول (3.4) أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.192) ونسبة مئوية بلغت (63.8%)، وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد الاجتماعي والنفسي، والتي تنص على (يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (5) التي تنص على (تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين) والفقرة رقم (1) التي تنص على(ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل) وجاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (14) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (يتولد شعور حب السيطرة لدى الطالبات الإناث في حال تأنيث الهيئة التدريسية) وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (12) التي تنص على (يواجه طلبة المرحلة الأساسية صعوبة في التعامل مع زملائهم الذكور الأكبر سناً بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الأساسية) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة (13) التي تنص على (يفتقد الطلبة الذكور إلى وجود نموذج القدوة المتمثل في المعلم الذكر) وجاءت بدرجة متوسطة.

ثانياً :النتائج المتعلقة بالمعلمين

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
1	ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل	4.021	0.802	%80.4	1	مرتفعة
2	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات	4.000	0.893	%80.0	2	مرتفعة
5	تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للطلاب والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين	3.971	0.905	%79.4	3	مرتفعة
8	تتفهم المعلمات مشكلات الصغار أكثر من المعلمين	3.925	0.984	%78.5	4	مرتفعة
10	المعلمات أكثر جاذبية للطلاب في المرحلة الأساسية من المعلمين	3.732	1.027	%74.6	5	مرتفعة
11	يرفع نظام التأنيث ثقة الأبناء بأمهاتهم	3.703	1.061	%74.1	6	مرتفعة
4	يعزز نظام تأنيث الهيئة التدريسية من قدرة الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية	3.523	1.076	%70.5	7	متوسطة
15	الطالب يتقبل ممن هو من جنسه أكثر كما أنه يسلك سلوكاً يماثل سلوك الشخص الذي أمامه	3.502	0.987	%70.0	8	متوسطة
13	يفتقد الطلاب الذكور إلى وجود نموذج القدوة المتمثل في المعلم الذكر	3.280	1.112	%65.6	9	متوسطة

7	يحد نظام تأنيث الهيئة التدريسية من العنف بين الطلاب الذكور	3.247	1.157	%64.9	10	متوسطة
12	يواجه طلاب المرحلة الأساسية صعوبة في التعامل مع زملائهم الذكور الأكبر سناً بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الأساسية	3.222	1.044	%64.4	11	متوسطة
14	يتولد شعور حب السيطرة لدى الطالبات الإناث في حال تأنيث الهيئة التدريسية	3.105	1.089	%62.1	12	متوسطة
6	يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطالب	3.033	1.057	%60.7	13	متوسطة
9	يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلاب الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم	2.983	1.237	%59.7	14	متوسطة
3	يعد نظام التأنيث منصفاً للتلاميذ الإناث فقط على حساب الطلاب الذكور	2.921	1.110	%58.4	15	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.478	0.477	%69.6		**متوسطة**

يتضح من الجدول (4.4) أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.478) ونسبة مئوية بلغت (69.6%)، وحصلت الفقرة (1) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد الاجتماعي والنفسي، والتي تنص على (ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (2) التي تنص على (يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات) والفقرة رقم (5) التي تنص على(تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين) وجاءت بدرجة مرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (3) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (يعد نظام التأنيث منصفاً للتلاميذ الإناث فقط على حساب الطلاب الذكور) وجاءت بدرجة منخفضة، تلتها الفقرة (9) التي تنص على (يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلبة الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة (6) التي تنص على (يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطالب) وجاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على :

ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني ؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني، على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمدراء

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
4	يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث	3.433	1.076	%68.7	1	متوسطة
7	أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما	3.418	1.047	%68.4	2	متوسطة
2	يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية	3.403	0.889	%68.1	3	متوسطة
3	تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين	3.343	0.880	%66.9	4	متوسطة
12	تدريس الذكور للذكور تهيئة مبكرة للطلاب لتطبيق الأحكام الشرعية مثل الخلوة وغض النظر	3.179	1.014	%63.6	5	متوسطة
9	الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة	3.060	1.347	%61.2	6	متوسطة
5	يصعب تطبيق الدروس العملية كالصلاة في حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمات	2.985	1.148	%59.7	7	متوسطة
13	قد يؤدي نظام التأنيث إلى مفاسد ومخاطر بالنظر إلى عنصري الزمان والمكان	2.940	1.099	%58.8	8	متوسطة
1	يخالف نظام التأنيث رأي الشرع في السماح بالاختلاط بين المعلمين والمعلمات لغير الضرورة في ميادين العلم والعمل	2.910	1.228	%58.2	9	متوسطة

10	تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً	2.791	1.135	%55.8	10	متوسطة
14	من أخطار تأنيث التعليم أن الصغار يتقلدون صفات أنثوية من معلماتهم	2.791	1.095	%55.8	11	متوسطة
8	نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة	2.776	1.253	%55.5	12	متوسطة
6	يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين	2.761	1.169	%55.2	13	متوسطة
11	إن تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام	2.701	1.155	%54.0	14	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.035	0.889	%60.7		**متوسطة**

يتضح من الجدول (5.4) أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.035) ونسبة مئوية بلغت (60.7%)، وحصلت الفقرة (4) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد الديني، والتي تنص على (يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث) وجاءت بدرجة متوسطة، تليها الفقرة (7) التي تنص على (أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما) والفقرة رقم (2) التي تنص على(يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية) وجاءت بدرجة متوسطة.

بينما حصلت الفقرة (11) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (إن تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام) وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (6) التي تنص على (يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة

(8) التي تنص على (نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة) وجاءت بدرجة متوسطة.

ثانياً :النتائج المتعلقة بالمعلمين

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
3	تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين	3.669	1.018	%73.4	1	متوسطة
2	يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية	3.519	0.921	%70.4	2	متوسطة
7	أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما	3.494	0.961	%69.9	3	متوسطة
4	يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث	3.473	0.995	%69.5	4	متوسطة
12	تدريس الذكور للذكور تهيئة مبكرة للطلاب لتطبيق الأحكام الشرعية مثل الخلوة وغض النظر	3.469	1.007	%69.4	5	متوسطة
1	يخالف نظام التأنيث رأي الشرع في السماح بالاختلاط بين المعلمين والمعلمات لغير الضرورة في ميادين العلم والعمل	3.318	1.122	%66.4	6	متوسطة
13	قد يؤدي نظام التأنيث إلى مفاسد ومخاطر بالنظر إلى عنصري الزمان والمكان	3.276	1.065	%65.5	7	متوسطة
5	يصعب تطبيق الدروس العملية كالصلاة في حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمات	3.167	1.173	%63.3	8	متوسطة
8	نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة	3.121	1.187	%62.4	9	متوسطة
14	من أخطار تأنيث التعليم أن الطلاب يتقلدون صفات أنثوية من معلماتهم	3.121	1.148	%62.4	10	متوسطة
6	يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين	3.109	1.211	%62.2	11	متوسطة

9	الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة	3.050	1.205	%61.0	12	متوسطة
10	تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً	3.050	1.269	%61.0	13	متوسطة
11	إن تعليم المرأة طلاباً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام	2.904	1.146	%58.1	14	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.267	0.839	%65.3		**متوسطة**

يتضح من الجدول (6.4) أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.267) ونسبة مئوية بلغت (65.3%)، وحصلت الفقرة (3) على أعلى درجة في مجال التأثير على البعد الديني، والتي تنص على (تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين) وجاءت بدرجة متوسطة، تليها الفقرة (2) التي تنص على (يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية) والفقرة رقم (7) التي تنص على(أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما) وجاءت بدرجة متوسطة.

بينما حصلت الفقرة (11) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام) وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (10) التي تنص على (تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً) بدرجة متوسطة، ثم الفقرة (9) التي تنص على (الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة) وجاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	ذكر	39	3.228	0.827	65	0.970	0.336	غير دال احصائيا
	أنثى	28	3.411	0.660				
البعد الاجتماعي والنفسي	ذكر	39	3.128	0.525	65	1.243	0.218	غير دال احصائيا
	أنثى	28	3.281	0.453				
البعد الديني	ذكر	39	2.963	0.929	65	0.778	0.602	غير دال احصائيا
	أنثى	28	3.135	0.837				
الدرجة الكلية	ذكر	39	3.112	0.350	65	2.193	0.196	غير دال احصائيا
	أنثى	28	3.282	0.248				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.196) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	بكالوريوس	48	3.337	0.793	65	0.563	0.576	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	19	3.220	0.689				
البعد الاجتماعي والنفسي	بكالوريوس	48	3.232	0.487	65	1.043	0.301	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	19	3.091	0.525				
البعد الديني	بكالوريوس	48	2.964	0.899	65	1.038	0.303	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	19	3.214	0.860				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	48	3.186	0.269	65	0.122	0.903	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	19	3.175	0.434				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.903) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة

المقياس	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	ذكور	34	3.184	0.797	65	1.319	0.192	غير دال احصائيا
	مختلطة	33	3.428	0.715				

البعد الاجتماعي والنفسي	ذكور	34	3.088	0.495	65	1.759	0.083	غير دال احصائيا
	مختلطة	33	3.299	0.485				
البعد الديني	ذكور	34	3.034	0.925	65	0.015	0.998	غير دال احصائيا
	مختلطة	33	3.037	0.865				
الدرجة الكلية	ذكور	34	3.165	0.358	65	1.065	0.219	غير دال احصائيا
	مختلطة	33	3.203	0.259				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.219) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

جدول (10.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد التحصيلي والمعرفي	جنوب الخليل	24	3.615	0.641
	الخليل	13	3.063	0.952
	شمال الخليل	14	3.004	0.757
	يطا	16	3.297	0.645
المجموع		**67**	**3.304**	**0.762**
البعد الاجتماعي والنفسي	جنوب الخليل	24	3.478	0.469
	الخليل	13	2.933	0.501
	شمال الخليل	14	2.886	0.323
	يطا	16	3.242	0.429
المجموع		**67**	**3.192**	**0.498**
البعد الديني	جنوب الخليل	24	2.827	0.750
	الخليل	13	2.731	1.049
	شمال الخليل	14	3.765	0.483
	يطا	16	2.955	0.937
المجموع		**67**	**3.035**	**0.889**
الدرجة الكلية	جنوب الخليل	24	3.324	0.221
	الخليل	13	2.916	0.423
	شمال الخليل	14	3.202	0.261
	يطا	16	3.172	0.287
المجموع		**67**	**3.183**	**0.321**

تشير نتائج الجدول (10.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد التحصيلي والمعرفي	بين المجموعات	4.330	3	1.443	2.675	0.055
	داخل المجموعات	33.997	63	0.540		
	المجموع	38.327	66			
البعد الاجتماعي والنفسي	بين المجموعات	4.183	3	1.394	7.202	0.000
	داخل المجموعات	12.195	63	0.194		
	المجموع	16.378	66			
البعد الديني	بين المجموعات	9.806	3	3.269	4.860	0.004
	داخل المجموعات	42.371	63	0.673		
	المجموع	52.177	66			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.409	3	0.470	5.492	0.002
	داخل المجموعات	5.390	63	0.086		
	المجموع	6.799	66			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة

الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.002)، أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية ومجالات (البعد الاجتماعي والنفسي، والبعد الديني).

في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية تبعاً لمجال البعد التحصيلي والمعرفي.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

المجال	المقارنات	جنوب الخليل	الخليل	شمال الخليل	يطا
البعد الاجتماعي والنفسي	جنوب الخليل		0.5444	0.5920	0.2361
	الخليل	-0.5444*		0.0476	0.3083
	شمال الخليل	-0.5920*	0.0476		-0.3559*
	يطا	0.2361	0.3083	0.3559	
البعد الديني	جنوب الخليل		0.9661	-0.9379*	0.1279
	الخليل	0.0966		-1.0345*	0.2245
	شمال الخليل	0.9379	1.0345		0.8099
	يطا	0.1279	0.2245	-0.8099*	
الدرجة الكلية	جنوب الخليل		0.4078	0.1224	0.1518
	الخليل	-0.4078*		-0.2853*	-0.2559*
	شمال الخليل	0.1224	0.2853		0.0293
	يطا	0.1518	0.2559	0.2093	

تشير نتائج الجدول (12.4) إلى أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وكانت الفروق بين مديرية (الخليل) من جهة ومديريات

(جنوب الخليل، شمال الخليل، يطّا) من جهة وكانت الفروق لصالح مديرية (جنوب الخليل) بفارق (0.4078) نقطة ولصالح مديرية (شمال الخليل) بفارق (0.2853) نقطة ولصالح مديرية يطا بفارق (0.2559) نقطة عند الدرجة الكلية.

وكانت الفروق في البعد التحصيلي والمعرفي بين مديرية جنوب الخليل من جهة ومديرية (الخليل، وشمال الخليل) من جهة وكانت الفروق لصالح مديرية جنوب الخليل بفارق (0.5444) نقطة عن مديرية الخليل، وبفارق (0.5920) عن مديرية شمال الخليل.

أما الفروق في مجال البعد الديني، فكانت بين مديرية شمال الخليل من جهة ومديريات (جنوب الخليل، الخليل، يطا) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح شمال الخليل بفارق (0.9379) نقطة عن مديرية جنوب الخليل، وبفارق (1.0345) نقطة عن مديرية الخليل، وبفارق (0.8099) عن مديرية يطا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (13.4).

جدول (13.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	ذكر	**45**	**3.176**	**0.689**	**237**	**5.327**	**0.007**	**دال احصائيا**
	أنثى	**194**	**3.682**	**0.544**				
البعد الاجتماعي والنفسي	ذكر	**45**	**3.344**	**0.491**	**237**	**2.108**	**0.036**	**دال احصائيا**
	أنثى	**194**	**3.509**	**0.470**				
البعد الديني	**ذكر**	**45**	**3.789**	**0.697**	**237**	**4.842**	**0.016**	**دال احصائيا**
	أنثى	**194**	**3.146**	**0.824**				
الدرجة الكلية	ذكر	45	3.423	0.391	237	0.494	0.155	غير دال احصائيا
	أنثى	194	3.458	0.435				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13.4):

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في

محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.155) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد التحصيلي والمعرفي بلغت (0.007) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد الاجتماعي والنفسي بلغت (0.036) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد الديني بلغت (0.016) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السادسة والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	بكالوريوس	206	3.590	0.612	237	0.191	0.769	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	33	3.568	0.573				
البعد الاجتماعي والنفسي	بكالوريوس	206	3.464	0.474	237	1.113	0.614	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	33	3.564	0.498				
البعد الديني	بكالوريوس	**206**	**3.204**	**0.824**	**237**	**2.978**	**0.003**	دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	**33**	**3.665**	**0.836**				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	206	3.428	0.414	237	1.129	0.209	غير دال احصائيا
	ماجستير فأعلى	33	3.597	0.480				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.209) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لهذا المجال بلغت (0.003) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة

المقياس	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
البعد التحصيلي والمعرفي	ذكور	42	3.552	0.585	237	0.409	0.579	غير دال احصائيا
	مختلطة	197	3.594	0.611				
البعد الاجتماعي والنفسي	ذكور	42	3.462	0.435	237	0.238	0.668	غير دال احصائيا
	مختلطة	197	3.481	0.487				
البعد الديني	ذكور	42	3.512	0.848	237	2.096	0.037	دال احصائيا
	مختلطة	197	3.215	0.830				
الدرجة الكلية	ذكور	42	3.510	0.390	237	0.979	0.237	غير دال احصائيا
	مختلطة	197	3.439	0.434				

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.237) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة للمجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية

الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لهذا المجال بلغت (0.037) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح مدارس الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثامنة والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

جدول (16.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد التحصيلي والمعرفي	جنوب الخليل	125	3.647	0.599
	الخليل	30	3.704	0.380
	شمال الخليل	51	3.525	0.598
	يطا	33	3.350	0.746
المجموع		**239**	**3.587**	**0.606**
البعد الاجتماعي والنفسي	جنوب الخليل	125	3.526	0.513
	الخليل	30	3.396	0.335
	شمال الخليل	51	3.458	0.467
	يطا	33	3.402	0.456
المجموع		**239**	**3.478**	**0.477**

البعد الديني	جنوب الخليل	125	3.215	0.892
	الخليل	30	3.136	0.714
	شمال الخليل	51	3.406	0.785
	يطا	33	3.370	0.814
المجموع		**239**	**3.267**	**0.839**
الدرجة الكلية	جنوب الخليل	125	3.472	0.477
	الخليل	30	3.424	0.294
	شمال الخليل	51	3.465	0.376
	يطا	33	3.374	0.405
المجموع		**239**	**3.451**	**0.426**

تشير نتائج الجدول (16.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (17.4).

جدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد التحصيلي والمعرفي	بين المجموعات	2.903	3	0.968	2.092	0.067
	داخل المجموعات	84.450	235	0.359		
	المجموع	87.353	238			

البعد الاجتماعي والنفسي	بين المجموعات	0.702	3	0.234	1.029	0.381
	داخل المجموعات	53.472	235	0.228		
	المجموع	54.175	238			
البعد الديني	بين المجموعات	2.196	3	0.732	1.040	0.376
	داخل المجموعات	165.406	235	0.704		
	المجموع	167.602	238			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.284	3	0.095	0.517	0.671
	داخل المجموعات	42.972	235	0.183		
	المجموع	43.256	238			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.671)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، والبعد الديني).

ملخص النتائج:

1. أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد التحصيلي والمعرفي جاءت بدرجة متوسطة
2. أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد التحصيلي والمعرفي جاءت بدرجة متوسطة
3. أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الاجتماعي والنفسي جاءت بدرجة متوسطة
4. أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الاجتماعي والنفسي جاءت بدرجة متوسطة
5. أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الديني جاءت بدرجة متوسطة
6. أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الديني جاءت بدرجة متوسطة
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة

10. توجد فروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وكانت الفروق لصالح مديرية (جنوب الخليل).

11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد التحصيلي والمعرفي وكانت الفروق لصالح الإناث، ولمجال البعد الاجتماعي والنفسي وكانت الفروق لصالح الإناث، ولمجال البعد الديني وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة

14. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير جنس المدرسة، وكانت الفروق لصالح مدارس الذكور

15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

2.5 التوصيات

3.5 المقترحات

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لأسئلتها وفرضياتها ثم عرض التوصيات التي توصلت إليها الدراسة بناءً على نتائجها.

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد التحصيلي والمعرفي ؟"

نتائج متعلقة بالمديرين :

تبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.516)، **وهذه مسوغات أبرز المظاهر وأقلها:**

أبرز المظاهر والتي تنص على :

(تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية)

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات ينوعن في أساليب التدريس واستراتيجيات التعلم المستخدمة وذلك حسب الهدف المراد تحقيقه بحيث تكون الاستراتيجية جاذبة للطفل ومشوقة وطاردة للملل مثل تقمص الأدوار والسرد القصصي والتعلم باللعب والعمل التعاوني واستخدام طرائق الصف النشط وأنشطة التعلم الجماعي التي يشارك بها مجموعة من الطلبة بحيث يتم تحقيق وإثراء الهدف التعليمي بأفضل صوره ويعملن على إدخال التكنولوجيا في عملية التعلم بما يناسب وظروف الطفل الحالية , كما أن المعلمات أقدر على صنع الوسائل التعليمية بشكل جاذب وهادف الأمر الذي يزيد من قدرتهن على العطاء مقارنة بالمعلمين .

كما تعزو الباحثة المظهر الثاني من مظاهر التأثير والذي ينص على أن:

(يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام)

تعتبر البيئة الصفية من أهم العوامل المساعدة على حدوث التعلم النشط فهي محيط الطفل الذي يقضي فيه خمس ساعات يومياً من هنا أطلقت وزارة التربية والتعليم استراتيجات وطالبت بتطبيقها في صفوف المرحلة الأساسية أطلق عليها اسم " استراتيجيات الصف النشط " هذا الآلية كانت ترتكز في عملها على خصوبة البيئة الصفية من ناحية الوسائل والألعاب المحسوسة والمجردة التي يستخدمها الطالب وينخرط بها في أنشطته الصفية المنهجية لذا لزم على المعلمين والمعلمات الاهتمام بالبيئة الصفية الجاذبة والهادفة ولكن المعلمات يبدين اهتماماً أكبر من المعلمين في هذه الناحية انطلاقا من اهتمام المعلمات ببيوتهن من نظافة وترتيب وحسن ترتيب فينعكس هذا الاهتمام على البيئة الصفية الجاذبة التي لها الأثر الأكبر في جذب الطلبة لصفهم وحبهم له وخاصة إذا كانت هذه البيئة تخدم الهدف التعليمي فتكون معززة له بوسائل محسوسة وشبه محسوسة في نطاق أساليب تربوية معززة للهدف ومسوغة له .

وتعزو الباحثة النتيجة للمظهر الثالث من مظاهر تأثير تأنيث الهيئة التدريسية والتي تنص على **(يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا):**

أن المعلمات بطبيعتهن الفسيولوجية أكثر وقوفاً على التفاصيل الدقيقة من المعلمين الذكور وأكثر صبراً وجلداً على التكرار والإعادة , وأكثر رغبة في سرد المطولات من الأحاديث دون ملل لذا فهي تستطيع إعادة الشرح وتوضيح التفاصيل لمرات عديدة وتقضي عدة حصص لتثري نفس الهدف بأساليب عدة مراعية الفروق الفردية الأمر الذي يساعد طفل المرحلة على الاستيعاب بشكل أفضل وبالتالي ارتفاع مستواه الأكاديمي , إضافة إلى ما سبق الحديث عنه فيما يتعلق باهتمام المعلمات نحو البيئة الصفية وأساليب التدريس يندرج تحتهما تلقائيا تحقيق الهدف التعليمي بشكل أفضل وبالتالي جعل الطالب محور العملية التعليمية والخروج بنتاجات جميلة من أهمها زيادة التحصيل الأكاديمي.

من وجهة نظر المعلمين:

أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.586) , وهذه مسوغات أبرز مظاهر التأثير وأقلها .

أبرز المظاهر كانت:

(يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم).

إن خصائص الطالب النمائية وصفاته النفسية هي من تتحكم بانفعالاته وسلوكياته فإذا ما تحققت الصحة النفسية لدى الطالب لا يستطيع التعلم ويبقى مشتت الذهن شارد العقل لذلك فهو يحتاج مرشداً نفسيا في صفه يتفهم نفسيته ويبني سلوكه عليها ولأن إيجاد مرشداً لكل صف أمراً صعباً إلى جوار المعلم كان لا بد للمعلم من تقمص دور المرشد في الصف إضافةً إلى دوره لهذا فإن تأنيث التعليم وفر لنا معلمة بنكهة أم ومهنة معلم وعقل مرشد الأمر الذي مكنها من معالجة و حل المشكلات الصفية بأنجح وأسهل الطرق لما في ذلك من أثر إيجابي على سلوكياتهم اليومية.

(يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام)

تم مناقشة النتيجة سابقا في النتائج المتعلقة بالمديرين.

(تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة الأساسية).

تم مناقشة النتيجة سابقاً في النتائج المتعلقة بالمديرين.

أقل المظاهر كانت:

(يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل التلاميذ).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمات قد يمنحن الطلبة متسعا من الحرية التعليمية أو ما يسمى الفوضى التعليمية لتنفيذ نشاط تعليمي معين فيستغل الطالب الحرية التي أعطيت له لعمل فوضى أكبر قد تؤثر سلبا على تحقيق هدف ما إذا تكررت .

كما أن الضبط لا يمكن أن يتحقق بالعنف والصوت المرتفع فقط كما هو سائد ... فنحن الآن على أعتاب تعليم حديث يحوي الصف بكافة جوانبه كإدارة صفية سليمة .. فالضبط السليم يحدث بالجذب الناجح للهدف وانغماس الطالب في جو عملي يكون فيه المتعلم والقائد بحيث يكون ضابطا لنفسه من تلقاء نفسه، فالمعلمات يستطعن الضبط بشكل جذاب وبصوت تملؤه لغة الجسد المعبرة .ولكن قد نواجه على اختلاف شخصياتنا معلمات يفتقدن إلى الشخصية الجاذبة والشخصية ذات الهيبة أو الحاكمة الأمر الذي قد تؤثر فيه الفوضى على التحصيل الدراسي

(يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يهتممنّ بالأمور العلمية تماماً كاهتمامهن بالأمور الترفيهية والوجدانية بشكل إبداعي بحيث يتم دمج الهدف التربوي في لعبة ترفيهية يطبقها الطالب ضمن نشاط منهجي للخروج بنتاجات تحقق الهدف بصورة صحيحة .

(يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين).

تعزو الباحثة هذه النتيجة لأن طلاب المرحلة الأساسية يطلب منهم القيام بمهارات رياضية بسيطة وآمنة تتمثل في الكرة والأطواق وغيرها كما تستطيع المعلمات استخدام الموسيقى لتدريبهم على حركات رياضية ممتعة وجاذبة دون الحاجة إلى استخدام الألعاب غير الآمنة أو التي قد ينتج عنها عنف بين الطلبة أنفسهم .

اتفقت نتائج هذه الدراسة في أبرز مظاهر تأثير تأنيث التعليم على البعد التحصيلي والمعرفي مع دراسة بليل، كريمة (2021) التي وجدت أن لتأنيث الهيئة التدريسية تأثير إيجابي على تحقيق الأهداف التعليمية وتنفيذ الأنشطة والأساليب التعليمية بشكل أفضل . كما اتفقت مع دراسة يوسف

(2021) والتي أظهرت أن تأنيث الهيئة التدريسية ساهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي للطلبة ،وأوصت بتطبيق نظام التأنيث الجزئي لما له من آثار إيجابية على التحصيل والمهارات والاتجاهات للطلبة واتفقت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة المنير (2018) في تأثير تأنيث الهيئة التدريسية على البعد التحصيلي والمعرفي للطلبة حيث أظهرت دراسة المنير (2018) أن تطبيق نظام تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي كان فعالاً وناجحاً وأن تأنيث الهيئة التدريسية العام أيضاً سيكون فعالاً وناجحاً واعتبره خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم .

اتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة أيضا في أبرز مظاهر تأثير تأنيث الهيئة التدريسية على البعد التحصيلي والمعرفي مع دراسة Bae(2020) والتي أظهرت أن المرأة أكثر قدرة على توفير ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة مما يؤثر إيجاباً على تحصيله الدراسي. ودراسة (2013) Robert owiti،حيث أظهرت الأخيرة أن هناك آثاراً لتأنيث الهيئة التدريسية على البعد التحصيلي للطالب تعزى لمتغير نوع المعلم، وتوصي بتدريب المعلمات على تدريس الرياضيات لدعم تحصيل الطلاب، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Baumgartner(2020) والتي توصلت إلى تفوق الأثر التربوي للمعلمات وأن طلاب المدارس الأساسية أكثر اهتماما بمظهرهم وأكثر احتراما للأنظمة المدرسية، ودراسة Cerezo(2020) التي أظهرت تأثيراً إيجابياً لنظام التأنيث كعامل مهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات .

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو سنينة (2022) في ضبط الصف من قبل المعلمة حيث أظهرت الدراسة الأخيرة أن المعلمة أقل ضبطاً للصف والسيطرة عليه في حين كان ذلك من أقل مظاهر التأثير التي أظهرتها النتائج في تأنيث الهيئة التدريسية على البعد التحصيلي والمعرفي للطالب في الصف . كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى في تأثير تأنيث الهيئة التدريسية على البعد التحصيلي والمعرفي للطالب مثل دراسة فرغلي وعابدين (2017) التي فسرت الاختلاف في درجات الطلاب إلى عوامل أخرى وليس إلى تأثير نوع المعلم حيث أوصت بفصل البنات عن البنين تجنباً لحدوث أثر التحيز لدى النوع والذي سينعكس سلباً على تحصيل الطلبة، ودراسة سرحان وحرب (2005) التي لم تعزي أسباب فروق التحصيل لدى الطلبة لمتغير جنس المعلم، ودراسة اللميع والعازمي والفلكاوي (2003) والتي توصلت إلى ضرورة مراجعة قرار

تعميم تأنيث الهيئة التدريسية بالمرحلة الأساسية، وإذا كان لا بد من قرار التأنيث فيجب الأخذ بعين الاعتبار الخبرة الطويلة للمعلمة وسنها ولباسها الشرعي كمعيار أساسي بمدارس المرحلة .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات الأجنبية مثل دراسة كوك (2020) والتي أظهرت أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية لم يؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة بينما أظهرت أن لجنس المعلم تأثير على تحصيل الطالبات لصالح المعلمين الذكور حيث أظهرت الإناث رغبة في أن يعلمهن معلم بصورة أعلى من رغبة الذكور في أن تعلمهم معلمة، ودراسة Cerezo(2020) التي بينت أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية يؤثر سلباً في تحقيق أهداف التربية وله مردود سلبي على التحصيل من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، ودراسة Belaid (2019) التي توصلت إلى أن تأثير تأنيث التعليم سلباً على الطلاب، ودراسة Burusic, Babarovic (2012) حيث أظهرت عدم انطباق فرضية تأثير نوع المعلم في تحصيل الطلاب في التعليم الكرواتي .

2.1.5مناقشـــة نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: "ما اتجاهات المديرين والمعلمين نح وتأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الاجتماعي والنفسي؟"

وهذه مسوغات أبرز المظاهر وأقلها:

من وجهة نظر المديرين:

أظهرت النتائج أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.371) .

أبرز المظاهر كانت:

(يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات).

تعزو الباحثة هذه النتيجة أن أكثر من يزور المدرسة من الوالدان للتواصل مع الهيئة التدريسية هي الأم لذلك عندما تكون الهيئة التدريسية أنثوية تستطيع الأم التواصل بشكل أفضل وأدق

للوقوف على حيثيات سلوك طفلها من إيجابيات وسلبيات خاصة عندما يعاني طفلها من مشاكل أسرية فتكون الأم أقدر على الإفصاح عن تلك الظروف للمعلمة مقارنة بالمعلم الذكر .

(تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للطلاب والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين).

تعزو الباحثة هذه النتيجة تواصلا من دور المعلمة كأم ومربية وملمة بالتغيرات الطارئة لأطفالها بالبيت وآلية التعامل معهم فنفس الدور ينعكس على طلبة الصف .

أقل المظاهر كانت:

(يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلبة الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القدوة الذكورية محيطة بطلبتنا بشكل كاف من حيث الأقارب والمعارف، الأمر الذي يسعف ما قد يكتسب الطالب من صفة أو صفتين أنثويتين كما أن التربية الإسلامية الصحيحة وسرد قصة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والوقوف على تفاصيل شخصيته وصفاتها الواردة في منهاج التربية الإسلامية تغرس في نفسه الاقتداء بصفة القائد التي قد تمحي ما قد يكتسبه من صفات أنثوية مؤقتة ..

(يعد نظام التأنيث منصفاً للطلاب الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور) .

تعزو الباحثة هذه النتيجة فقط في حال كون الصف في مدرسة مختلطة ويحوي الصف عدد من الإناث وعددا من الذكور وتكون فيه الإناث متفوقات على الذكور بشكل كبير الأمر الذي يجعل الحوافز والمكآفات من نصيبهنّ بالإضافة إلى تأنيث هيئته التدريسية فقد يكون هناك ظلماً للذكور على حساب الإناث وخاصة وإن كان الذكور من أصحاب الحركة الزائدة والعنف .

(يحد نظام تأنيث الهيئة التدريسية من العنف بين الطلاب الذكور).

تعزو الباحثة هذه النتيجة في حال كانت المعلمة تستخدم أساليب فعالة حديثة جاذبة بعيدة عن العنف للحد من العنف بين الطلبة الذكور أنفسهم مع الاحتفاظ بشخصية ذات هيبة وضابطة وليس مجرد تأنيث الهيئة يحد من العنف بين الذكور تلقائيا.

من وجهة نظر المعلمين:

أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والمعرفي كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.477) .

أبرز المظاهر كانت:

(ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل).

تعزو الباحثة النتيجة إلى دور المعلمة الموصول من البيت إلى المدرسة بنفس الآليات والطريقة لكلا الجنسين

أقل المظاهر كانت:

(يعد نظام التأنيث منصفاً للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور).

تمت مناقشتها سابقا.

(يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلبة الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم).

تمت مناقشتها سابقا .

(يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطالب) .

تعزو الباحثة النتيجة إلى أن التنشئة الاجتماعية تقتضي أن يدرّس الطلاب الذكور معلمون ذكور ويدّرس الطالبات الإناث معلمات إناث أي كل من نفس جنسه , لكن نظراً لتوسع دائرة التعليم وتطوره وإعداد معلمين مؤهلين لتعليم كلا الجنسين وفهم خصائصهم العمرية أصبح تعليم الذكور

من قبل معلمات إناث يسير وفق أسس تربوية علمية تتماشى وخصائصه النمائية والجسمية بشكل يحقق نتاجات تعليمية سليمة .

اتفقت نتائج هذه الدراسة في أبرز مظاهر تأثير نظام الهيئة التدريسية على البعد الاجتماعي والنفسي مع دراسة أبو سنينة (2022) والتي أظهرت أن حاجة الطلبة في المرحلة الأساسية تكمن فيمن يقوم بدور قريب من دور الأم وأن المعلمة أقرب للطلبة وتعطيهم الحب والحنان، ودراسة يوسف (2021) التي توصلت إلى أن وجود المعلمة يمنح الشعور بالأمان في ظل حاجة الطلبة إلى عاطفة الأمومة التي ينفصلون عنها في أوقات الدوام، واتفقت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة زهد (2017) في أن للمعلمة قدرة أفضل من المعلم في التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة العمرية وذلك لتقبل الطلبة للمعلمات لعطهن وحنانهن عليهم فهي أقدر على معرفة احتياجات الطلبة . ودراسة Baumgartner(2020) التي توصلت إلى تفوق الأثر التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية وغرس الصفات الحميدة لدى طلاب هذه المرحلة .

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الظفيري (2004) التي لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات الدراسة عند المجال الاجتماعي والنفسي، واختلفت أيضاً مع ما كتبه الباحث محمد الشلوشي (2019) بأن المؤيدون لنظام التأنيث يتحججون بأن طبيعة الأنثى الفطرية كأم وتربيتها لأولادها وعواطف الرحمة والحنان والراحة التي ميزها بها الله تجعلها أقدر من المعلم الذكر في التعامل مع الصغار ومعالجة مشاكلهم . وكون الكاتب يعزو سبب التأييد للمتحججين فهو إذاً يعارضهم في الرأي وهذا ما يخالف نتائج الدراسة الحالية في أبرز مظاهر تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية على البعد الاجتماعي والنفسي .

واختلفت أيضاً أقل مظاهر تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية على الصعيد الاجتماعي والنفسي مع دراسة Belaid (2019) والتي توصلت إلى أن تأنيث الهيئة التدريسية يجعل الطلاب معرضين بشكل كبير لتقمص دور الشخصية الأنثوية ليتم قبوله في مجتمع المعلمات وأن تأثير تأنيث الهيئة التدريسية يؤثر سلباً على الطلاب بينما يعمل على تعزيز شخصية وسلوك الطالبات من الناحية الاجتماعية، ودراسة Baumgartner(2020) التي توصلت إلى أن التأثير السلبي

لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس الأساسية هو أن طلاب هذه المدارس أقل خشونة وجرأة من طلاب المدارس الأخرى .

مناقشة نتائج السؤال الثالث :

والذي ينص على: "ما اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في البعد الديني؟"

من وجهة نظر المديرين:

أظهرت النتائج أن اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.932).

وهذه مسوغات أبرز مظاهر التأثير وأقلها:

أبرز مظاهر كانت:

(يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعاليم الدين الإسلامي لا تنطبق على غير البالغ كما تنطبق على البالغ والفصل بين الذكور والإناث في التعليم منذ وجود الإسلام ما كان إلا وفق تنشئة اجتماعية حازمة وعادات وتقاليد تقتضي هذا الفصل فكان الذكور من المعلمين يعلمون الذكور من الصبيان والإناث من المعلمات يعلمن البنات لإكساب كل منهما صفات جنسه حيث عمل الإسلام على وجود القدوة لأنها العنصر المؤثر في النشء ونظام تأنيث التعليم لا يخالف ما سار عليه الدين الإسلامي من تعليم الصبيان.

(أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية ما زال قيد تجارب وأبحاث ودراسات قيد التطبيق ويتأرجح بين إيجابيات وسلبيات التأنيث ومعيقات التطبيق والآثار السلبية والإيجابية المترتبة مستقبلا من خوض هذه التجربة لذا فيرى الشرع أنه إذا تساوت مفاسد نظام تأنيث التعليم

مع حسناته في أثره على الطلبة فإنه من باب أولى أن نعمل بباب إغلاق المفاسد أوجب من السعي وراء المصالح المترتبة على هذا النظام لأن المصالح يمكن جنيها من باب آخر أما المفاسد فيجب إغلاقها من نفس الباب التي تولدت منه . .

أقل المظاهر كانت:

(يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين) .

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض المدارس الثانوية الآن تعمل ضمن تأنيث الهيئة التدريسية للذكور في مرحلة المراهقة وذلك لقلة عدد المعلمين المتخصصين لتلك الصفوف الأمر الذي يعود بالسوء على المعلمة لما تسمعه منهم من مضايقات بالإضافة إلى معوقات عملية الضبط .... الأمر الذي امتد إلى جامعاتنا فأصبح الاختلاط يدق جميع أبواب مؤسساتنا وما وصلنا إليه اليوم سوء أخلاق ورجال متشبهين بالإناث والعكس .

(تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً).

تعزو الباحثة هذه النتيجة انطلاقا من خصائص الطلاب النمائية في امتثال القدوة واكتساب صفات جراء التعامل اليومي لذا نبقى على تخوف من اكتساب صفات أنثوية قد تؤثر على شخصيتهم وأخلاقهم مستقبلا حيث أن لمعلمة الصف الأول والثاني الطابع الخاص في عقل أي طفل لا تنمحي بسهولة .

(نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة).

تعزو الباحثة هذه النتيجة للنداءات المستمرة والتي تحاول بث السموم في ديننا الحنيف ,فالدين الإسلامي كرم المرأة أفضل تكريم وأعطاها من الحقوق ما يجعلها سيدة في بيتها ومجتمعها ولم يماثل الإسلام نظام في ذلك ولكنهم يدّعون بعدم المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام فقط لبث الشبهات لا أكثر .

من وجهة نظر المعلمين:

أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.267).

وهذه مسوغات أبرز مظاهر التأثير وأقلها

أبرز المظاهر كانت:

(تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين).

تمت مناقشتها مسبقا .

(يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى البحث الدؤوب من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عن سياسات تسعى لتطوير التعليم وتحسن أداءه فكان نظام تأنيث الهيئة التدريسية أحد هذه السياسات لذا فهو ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

(أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما.

تمت مناقشتها مسبقا) .

أقل المظاهر كانت:

(إن تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإسلام لم يحرم تعليم المرأة للصبيان الصغار لكن النظرة الأبعد أنه قد ينتشر نظام تأنيث الهيئة التدريسية ليصل إلى صفوف المراهقين نتيجة لعزوف الشباب عن

مهنة التدريس هذه الأيام ولا ننسى أن اغلب الهيئات التدريسية في المدارس المختلطة هي هيئات تدريسية مختلطة الأمر

الذي يجعل شعاع الاختلاط يمتد والذي يؤدي إلى مفاسد وعلاقات غير سليمة .

(الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة).

تمت مناقشتها مسبقا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

والذي ينص على :"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟"

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، عند الدرجة الكلية، ولجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

أي أن إجابات جميع المدراء على اختلاف النوع الاجتماعي الموزعين على المدارس المختلطة ومدارس الذكور الأساسية ذات الهيئة التدريسية الأنثوية لم تختلف وكانت متشابهة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة من المدراء الذين عاشوا تجربة تأنيث الهيئة التدريسية في مدارسهم واجهوا نفس الإيجابيات والسلبيات لهذه التجربة وعاشوا في ظل تطبيقها متفهمين طرق التعامل مع طلبة هذه المرحلة بشكل جيد وقد يتم نقل مدير من مدرسة ذكور أساسية إلى مدرسة مختلطة ومديرة من مدرسة مختلطة إلى مدرسة ذكور فكليهما سيعيش تجربة التأنيث بكل ظروفها .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، عند الدرجة الكلية ولجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

أي أن إجابات جميع المدراء على اختلاف المؤهل العلمي الموزعين على المدارس المختلطة ومدارس الذكور الأساسية ذات الهيئة التدريسية الأنثوية لم تختلف وكانت متشابهة .

وتعزو ذلك الباحثة لأن المؤهل العلمي مهما اختلف حمل في طياته أسس التعامل مع طلبة المرحلة الأساسية وتفهم حاجياتهم ومعرفة خصائصهم النمائية والمعرفية لذا وجب الإجابة عن فقرات الدراسة بتجربة نابعة من واقع ممارس .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، عند الدرجة الكلية ولجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، البعد الديني).

أي أن إجابات جميع المدراء على جنس المدرسة الموزعين على المدارس المختلطة ومدارس الذكور الأساسية ذات الهيئة التدريسية الأنثوية لم تختلف وكانت متشابهة.

وتعزو ذلك الباحثة إلى أن كون المدير أو المديرة يعمل في مدرسة ذكور أو مختلطة فالعقبات أو الايجابيات المتوقعة قد يمارسها الذكور في مدارس الذكور تمتد أيضا وتمارس في المدارس المختلطة من منطلق أنه اعتاد على وجود الجنس الآخر في صفه .

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في متوسطات اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، عند الدرجة الكلية ومجالات (البعد الاجتماعي والنفسي، والبعد الديني).

في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية تبعاً لمجال البعد التحصيلي والمعرفي.

إن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وكانت الفروق بين مديرية (الخليل) من جهة ومديريات (جنوب الخليل، شمال الخليل،

يطا) من جهة وكانت الفروق لصالح مديرية (جنوب الخليل) ولصالح مديرية (شمال الخليل) ولصالح مديرية يطا نقطة عند الدرجة الكلية.

وكانت الفروق في البعد التحصيلي والمعرفي بين مديرية جنوب الخليل من جهة ومديرية (الخليل، وشمال الخليل) من جهة وكانت الفروق لصالح مديرية جنوب الخليل بفارق (0.5444) نقطة عن مديرية الخليل، وبفارق (0.5920) عن مديرية شمال الخليل.

أما الفروق في مجال البعد الديني، فكانت بين مديرية شمال الخليل من جهة ومديريات (جنوب الخليل، الخليل، يطا) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح شمال الخليل بفارق (0.9379) نقطة عن مديرية جنوب الخليل، وبفارق (1.0345) نقطة عن مديرية الخليل، وبفارق (0.8099) عن مديرية يطا.

تعزو الباحثة الفروق في اتجاهات المدراء تبعا لمتغير المديرية بغض النظر لصالح أي مديرية وذلك بسبب اختلاف بيئة المديريات الأربعة واختلاف الطباع والسلوك وأسس التعامل .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

والذي ينص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، جنس المدرسة، المديرية)؟"

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.155) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً.

أي أن إجابات جميع المعلمين على اختلاف النوع الاجتماعي الموزعين على المدارس المختلطة ومدارس الذكور الأساسية ذات الهيئة التدريسية الأنثوية لم تختلف وكانت متشابهة.

وتعزو هذه النتيجة الباحثة إلى أن جميع أفراد العينة من المعلمين الذين عاشوا تجربة تأنيث الهيئة التدريسية في مدارسهم واجهوا نفس الإيجابيات والسلبيات لهذه التجربة وعاشوا في ظل تطبيقها متفهمين طرق التعامل مع طلبة هذه المرحلة بشكل جيد بغض النظر عن الجنس فكليهما يدرس في نفس المدرسة وأحيانا نفس الطلاب (المدارس المختلطة ذات الهيئة التدريسية المختلطة) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد التحصيلي والمعرفي بلغت (0.007) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإناث.

تعزو الباحثة هذه الفروق لصالح الإناث بسبب الجهد التعليمي الذي تبذله المعلمات في تدريس الطلبة فهن أقدر على صنع الوسائل التعليمية واستخدام الألعاب وممارسة الأنشطة المنهجية التي تثري من التحصيل الدراسي للطلبة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد الاجتماعي والنفسي بلغت (0.036) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإناث.

تعزو الباحثة هذه الفروق لصالح الإناث في البعد الاجتماعي والنفسي بسبب قربها من الطلبة انطلاقا من دورها في الرعاية كمربية وأم فهي تنقل الدور إلى الصف.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمجال البعد الديني بلغت (0.016) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور.

تعزو الباحثة الفروق لصالح الذكور في البعد الديني نظرا لأننا مجتمع محافظ يتقيد بتعاليم الديني الإسلامي ويطبقه فالتنشئة الاجتماعية المعتادة تتماشى مع المعلمون يعلمون الذكور والمعلمات يعلمن الإناث فكل أقرب لجنسه من حيث الخصائص النمائية والجسمية .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السادسة والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.209) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لهذا المجال بلغت (0.003) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى.

تعزو الباحثة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية على البعد الديني لصالح الماجستير أن الدرجة العلمية الأعلى قد تتناول الدراسة من منظور ديني يميل إلى فصل الذكور عن الإناث انطلاقاً من قواعد شرعية سالفة الذكر .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

أشارت النتائج إلى أن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.237) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل في مجال البعد الديني تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لهذا المجال بلغت (0.037) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح مدارس الذكور.

تعزو الباحثة هذه الفروق لصالح الذكور في مجال البعد الديني انطلاقا من منظور ديني يميل إلى فصل الذكور عن الإناث كمسوغ للاختلاط فيما بعد وانطلاقاً من قواعد شرعية تنص على التفرقة بينهم في المضاجع وقياسا عليها التفرقة في الصفوف .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثامنة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

تعزو الباحثة وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية تعزى لمتغير المديرية وذلك بسبب اختلاف بيئات المديريات الأربعة طباعا وسلوكا وعادات وتقاليد وحتى اختلافا في اللهجة المتداولة في حديثهم .

إذ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.671)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية وكذلك بالنسبة لجميع المجالات (البعد التحصيلي والمعرفي، البعد الاجتماعي والنفسي، والبعد الديني)

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Paul(2019) والتي أوضحت أن درجة تقبل المديرين والمعلمين لتأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية جاءت متوسطة على جميع مجالات الدراسة كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين لدرجة تقبل تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية للذكور في منطقة فلوردا تعزى لمتغير الجنس والمؤهل التعليمي، وهو ما يماثل نتائج الدراسة الحالية حول اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية في محافظة الخليل بدرجة متوسطة في جميع أبعاد الدراسة المطروحة، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس المرحلة الأساسية جنوب الخليل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل التعليمي .

الاستنتاجات:

تتوافق اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد التحصيلي والمعرفي والتي كانت بدرجة متوسطة للمدراء وللمعلمين.

تتوافق اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الاجتماعي والنفسي والتي كانت بدرجة متوسطة للمدراء وللمعلمين.

تتوافق اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل وتأثيرها على البعد الديني والتي كانت بدرجة متوسطة للمدراء وللمعلمين.

أظهرت نتائج الدراسة أن الفروق التي ظهرت في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو نظام التأنيث لصالح المديرية تعود للاختلاف في بيئات المديريات الأربعة التابعة لمحافظة الخليل من حيث العادات والتقاليد ونظرة المجتمع للنوع الاجتماعي ومحاذير عمل المرأة ومشروعيته حيث تختلف بيئة مدينة يطا بمحيطها وقراها عن مدينة الخليل بأغلب عاداتها وتقاليدها حيث تنعكس هذه الثقافة على الطاقم التعليمي وعلى تطبيق أنظمته من حيث التقيد أو التطبيق .

لاحظت الباحثة من خلال هذه الدراسة أنَّ أغلب الدراسات الأجنبية التي بحثت في موضوع نظام تأنيث الهيئة التدريسية لطلبة المرحلة الأساسية عارضت الفكرة سواء كان ذلك لعدم تأثير جنس المعلم على التحصيل الدراسي للطالب أو على الصعيد النفسي وما يتركه من آثار وصفات قد تؤثر سلباً على شخصية الطالب وأنَّ أغلب الدراسات العربية توصلت إلى أنَّ لنظام تأنيث الهيئة التدريسية سواء كان الجزئي أو الكامل أثر إيجابي على تحصيل الطالب الدراسي، كما أن له تأثيراً إيجابياً على الصعيد النفسي في بناء شخصية الطالب , إذاً هناك فجوة بين نتائج الدراسات الأجنبية التي تعارض تأنيث التعليم وبين الدراسات العربية التي تؤيده علماً بأن الغرب دول متطورة و حضارية.

تميزت الرسالة الحالية والتي عُنونت بعنوان اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل عن سابقاتها من الرسائل بأنها تناولت البعد الديني إضافةً إلى الأبعاد التي وضعت لبحث اتجاهات عينة الدراسة حول تأثير تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الخليل وذلك للوقوف على حدود التنشئة الاجتماعية من منظور ديني حيث أن الدين جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية للطفل ومعرفة ما يجب وما لا يجب استناداً إلى خصائص الطفل النمائية ومروراً بتربيته الأسرية متمسكين بأسس عقيدتنا الإسلامية لصنع نشئ المتعلمين القادة، والمتعلمين الأصحاء نفسياً والمتعلمين الأقدر على معالجة المشاكل الحياتية بأنجح الطرق كما اختلفت عن الرسائل السابقة بخصوصية العينة فقد اختارت عينة معلمين في المدارس المختلطة ومعلمات في مدارس الذكور وذلك لخوضهم تجربة تأنيث التعليم إضافة إلى مديرين تلك المدارس التي يعمل بها المعلمون.

التوصيـــــــــــات :

1. الاهتمام بزيادة النمو المهني للمعلمين الذكور والإناث لإسناد العملية التعليمية والتربوية .
2. تطبيق العديد من التجارب العلمية على مدارس التعليم الأساسي لتوضيح فاعلية وأثر تأنيث الهيئة التدريسية
3. أهمية إجراء الدراسات والتجارب البحثية من قبل الجهات المسؤولة ،لإيجاد أفضل الحلول والخيارات اللازمة .
4. إعداد دراسة فلسطينية حول اتجاهات الطلبة نحو جنس المعلم .
5. احتساب عمل المعلمة في مدارس الذكور كعلاوة في تقريرها السنوي .
6. التعامل مع مشكلة تدريس التربية البدنية ونشاطاتها بأن يكون بكل مدرسة أو بجانبها مركز تدريب يقوم معلم التربية البدنية بتدريبهم فيه .
7. إجراء تجارب علمية على مدارس المرحلة الأساسية لبيان فاعلية تأنيث التعليم
8. اعتماد مقاييس عالمية ذات جودة كأداة للتقييم الذاتي لبرامج إعداد المعلمين .
9. تشكيل اختبار خاص بمهارات التعليم الأساسي بحيث يعطى في نهاية كل فصل دراسي للذكور الذين أُنّثت هيئات مدارسهم التعليمية وبين الذكور الذين يدرسون في مدارس ذات هيئات تدريسية ذكورية للوقوف على أثر التحصيل الدراسي لديهم .

الاقتراحـــــــــات:

1. تطبيق نظام تأنيث الهيئة التدريسية بشكل جزئي في المدارس المختلطة أو مدارس الذكور الأساسية للوقوف بشكل عملي على نتاجات التأنيث الجزئي بحيث يعمم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في حال كانت الإيجابيات أكثر وإلغاء التأنيث الجزئي في حال كانت السلبيات أكثر والبقاء على نظام الفصل.

2. عمل زيارات ميدانية من قبل المشرفين للمدارس التي تتبع نظام تأنيث الهيئة التدريسية وزيارات نفس المشرفين للمدارس التي تتبع نظام الفصل لنفس الصفوف ونفس المواد لتتبع الأثر النفسي والمعرفي بين الطلبة والخروج بتعميمات حقيقية

3. عقد مسابقات ومكافآت بين طلبة صفوف طبق عليهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية وبين طلبة نفس الصفوف الذين لم يطبق عليهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية بنفس المستوى الأكاديمي وبنفس المواد لمعرفة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع واختبار مدى علاقة جنس المعلم بذلك .
4. رفع معدلات القبول بكليات التربية للمتقدمين من الطلبة واختيار الذين يتمتعون منهم بسمات شخصية مميزة ومستويات تحصيل عالية واتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
5. عقد ندوات بقيادة المعلمات اللواتي عملن في مدارس الذكور لبيان إيجابيات وسلبيات تدريس الذكور من خلال تجربتهن والوقوف على الأثر التطبيقي من أجل تعميم الفكرة أو دثرها .

المراجـــــــــــع :

المراجع العربية :

ابن تيمية، أحمد (2003). **مجموع الفتاوى** ،الطبعة الثالثة ،مجمع فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، السعودية.

ابن سحنون ، محمد (1972) **كتاب آداب المعلمين** ،الطبعة الثانية ، دار الكتب الشرقية ، تونس.

ابن سكيم، بسمة. (2017).تأنيث وظائف قطاع التعليم في الجزائر . **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، المجلد الأول، العدد (12)، ص ص 259-270.

ابن منظور، محمد بن مكرم (2004) **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.

أبو سنينة ، عبد الله (2022) تأنيث التعليم بين الإيجابيات والسلبيات" دراسة ميدانية من وجهة نظر الموجهين التربويين بفرع مصلحة التفتيش التربوي الزنتان، **مجلة الأصالة**، العدد الأول، يناير 2022، ص ص 177- 201.

أبو لبدة ,(1996):**منهج المرحلة الابتدائية** ,دبي: دار القلم .

إقبال، وفاء (2013) تأنيث تعليم الأطفال بين الإيجابيات والسلبيات، **مجلة حقوق المرأة**، المجلد الأول، العدد (2)، ص ص 44-71.

بقادة، زينب (2013) مشكلات التعليم الأساسي ودوافع الإصلاح التربوي في الجزائر، **عالم التربية**، العدد (42)، المجلد (14)، ص ص .161-121

جري، خضير (2017):**الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم**، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة..

زهد، نجود عبد الحليم.(2017).**تقييم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس ومدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

سرحان، غسان عبد العزيز .(2005).أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوه. المركز العربي للتعلم والتنمية، **مجلة مستقبل التنمية العربية**، المجلد (11)، العدد(39)، ص ص85-114

السكني، هبة يوسف. (2011). **مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها** . رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية

سويدان، مد الله علي؛ الدوخي، فوزي؛ الهيم، عيد (2017) معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، جامعة القاهرة، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (1)، المجلد (24)، ص ص.466-431 .

الصالحي، محسن حمود.(2011).العوامل الجاذبة للمعلمات للتدريس بمدارس البنين بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت .جامعة أسيوط، **مجلة كلية التربية**، المجلد (27)، العدد الأول، ص ص 276-304

طوالبة وآخرون، هادي (2010م): **طرائق التدريس**، عمان : دار المسيرة.

الظفيري، سعد ماطر .(2004).**اتجاهات مديري المدارس و المعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الدراسات العليا.

عبد الكريم، نصر.(2010).تحليل خدمات قطاع التعليم العام من منظور النوع الاجتماعي، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص 27-51

عبد المجيد، ردينة (2012) **سياسة إسرائيل التعليمية تجاه العرب في فلسطين المحتلة عام 1948-1967**، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان.

عمرو، أحمد.(2010).تأنيث التعليم .**مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد (28)، العدد الأول .ص19-55.

العنبري، موضي (2021) اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات بمدينة الرياض: دراسة ميدانية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (69)، المجلد(1) ، ص ص 179-219.

عودة، عبد الله (2021) **أثر تأنيث الهيئات التدريسية في ضوء الكفايات التدريسية على تحصيل العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

فرغلي, آلاء أسعد.(2017).هل يتراجع أداء الطلاب الذكور عندما تدرسهم معلمة؟ دراسة تجريبية على طلاب الصفوف الأولية بمدارس إسناد بمنطقة المدينة المنورة . المركز القومي للبحوث بغزة, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, المجلد الأول ,العدد الخامس ,ص ص 144-164

فريق من المتخصصين، (2020): **دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية**: دار النشر الرياض.

محمود، أحمد (2009) التحديات التي تواجه نظام التربية في فلسطين، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد (33)، المجلد(1) ، ص ص 569-600.

مصطفى، أشرف (2016م): **واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا**، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة.

المنير، منال محمد غسان صبحي (2018). **اتجاهات المدراء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

موسى، إيمان (2020) **النظام التعليمي في فلسطين أثناء الانتداب البريطاني**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

الميناوي، (2016):**تأنيث التعليم في فلسطين ما بين مؤيد ومعارض .**

الناكوع، محمد (2013) إصلاح نظام التعليم الأساسي في ليبيا كضرورة مجتمعية، **المؤتمر العلمي العربي السادس**، التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، المجلد (2)، ص ص 889-925.

الهادي(2011):**تعليم المعلمات الأطفال الذكور (رؤية شرعية)**/ التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم. (2016). **الكتاب الإحصائي السنوي للعام (إحصاءات المدارس ورياض الاطفال)**، قسم الإحصاء، رام الله، فلسطين.

يوسف, راوية.(2021).**أثر التوجه نحو تأنيث التعليم على تحصيل ومهارات واتجاهات الطلبة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (وفا)

Foreign references

Bae, K. (2020). The extent to which the behavior of male students is affected by the difference in the gender of the teacher in female schools at the primary level in North Korea, IZA., Institute for Study of Art, NO.4956, pp.1-59.

Baumgartner, Ann. (2020). The impact of the feminization of teaching staff on achievement, personality and behavior of primary school pupils in Moscow. Thesis for obtaining the Degree master of Art Education, Vienna University.

Belaid،E.، Sarnou، H. (2019) Feminization of schooling understanding the detraditionalized gender. Brolly.Journal of Social Sciences 1 (1) 115.

Burusic ،J. ،Babarovic ،T& 7 Seric. ،M. : Differences in elementary school achievement between girls and boys : Does the teacher gender play a role ? European Journal of Psychology of Education.

C., Meusburger P . (eds) Geographies of Schooling. Knowledge and Space, vol 14. 2019. Springer, Cham.

Cerezo, Maria (2020). Attitudes of female principals, teachers and parents towards the feminization of the teaching staff in the basic stage of primary schools in Malaysia. Journal of school of Education, Rev Esc Enferm USP

Dronkers, J. (2007) Backbone of inequality: constraints and possibilies to change inequalities in educational opportunities Backbone of inequality: Constraints and possibilities to chang inequalities in educational opportunities.Amsterdam: Mets Schilt.

Kok, Chen. (2020). The impact of the feminization of educational bodies on the achievement of primary school students in Malaysia and their attitudes towards basic education materials in Malaysia, Centre for Graduate Studies. Open University Malaysia. Vol. 3, No.1, pp. 187

Paul, Frise. (2019). Acceptance degree of the feminization of primary school education among primary school teachers in Florida. PhD Thesis. U.S.A.: Capella University.

Robert‹ k. owiti‹ D. S& ‹ 6- Ongati‹ p . O. (2013) Teachers gender and primary school pupils achievement in mathematics in Kenya‹ 4(25)‹ 122-127..

Schmude, J., Jackisch, S. : Feminization of Teaching: Female Teachers at Primary and Lower Secondary Schools in Baden-Wurttemberg, Germany: From Its Beginnings to the Present. In: Jahnke H., Kramer

Skelton, C. (1198). The feminization of schooling or re- masculinizing primary education? International Studies in Sociology of Education Journal, Vol. (12), Nio. (1),P.P.77-96

الملاحـــــــــــــــق:

ملحق رقم (1) : الإستبيان في صورته النهائية

ملحق رقم (2) : أسماء المحكمين

ملحق رقم (3) : كتاب تسهيل مهمة باحث من جامعة القدس

ملحق رقم (4) : كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير – وزارة التربية والتعليم .

ملحق رقم (1) : الإستبيان في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيـــان

حضرة المدير/ة .....المعلم/ ة.....المحترم/ة

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان "اتجاهات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد هذا الاستبيان معتمدة على ما جاء في أدبيات الأبحاث العملية ، والدراسات السابقة. لذا يرجى التكرم بالإجابة عن فقراتها، علماً أن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بموضوعية وأمانة وسرية تامة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة : راوية رزق الراعي

القسم الأول :البيانـــــــــات الشخصيـــــة

يتكون القسم الأول من المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي ،المؤهل العلمي، جنس المدرسة ، المديرية) والمطلوب وضع إشارة (X) في المكان المخصص الذي يدلل عليك.

1-	النوع الاجتماعي	ذكر	أنثى

2-	المسمى الوظيفي	مدير	معلم

3-	المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير فأعلى

4-	جنس المدرسة	ذكور	مختلطة

5-	المديرية	جنوب الخليل	الخليل	شمال الخليل	يطا

القسم الثاني: فقرات الاستبيان تحت عناوين:

أولا : البعد التحصيلي والمعرفي

ثانيا : البعد الاجتماعـــي والنفسي

ثالثا: البعد الديني

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المخصص الذي يعب عن رأيكم فيما يتعلق بالبعد التحصيلي والمعرفي للطلبة في مدرستكم من خلال المؤشرات الآتية.:

	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البعد التحصيلي والمعرفـــي	1	يزيد نظام التأنيث من تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا.					
	2	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.					
	3	تؤثر كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات سلباً على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.					
	4	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.					
	5	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين.					
	6	تستخدم المعلمات أساليب مناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في المرحلة					

	الأساسية						
7	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلباً في تحصيل التلاميذ.						
8	يعزز نظام التأنيث من مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من أجل زيادة التحصيل.						
9	يساعد نظام التأنيث الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه في حياتهم اليومية .						
10	يظهر نظام التأنيث اهتمام المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية أكثر من الأمور العلمية						
11	يزيد نظام التأنيث من إقبال الطلبة على المدرسة بشوق أكثر من المدارس ذات الهيئة التدريسية الذكورية.						
12	يسهم تطبيق نظام التأنيث في مدارس المرحلة الأساسية من فهم احتياجات طلبة هذه المرحلة .						
13	يساعد نظام التأنيث على تطبيق المنحى التكاملي في التعليم والتعلم المدرسي.						
14	يزيد نظام التأنيث من تفعيل استراتيجيات تعليمية مواكبة للعصر ومناسبة للطلبة.						
15	يزيد نظام التأنيث من الاهتمام بالبيئة الصفية بشكل خاص والمدرسة بشكل عام .						
16	يساعد نظام التأنيث على تفهم مشكلات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم .						

	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البعد الاجتماعي والنفسي	1	ينسجم نظام تأنيث التعليم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل .					
	2	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصاً الأمهات .					
	3	يعد نظام التأنيث منصفاً للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور.					
	4	يعزز نظام تأنيث الهيئة التدريسية من قدرة الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية.					
	5	تستطيع المعلمات معرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها بشكل أفضل من المعلمين					
	6	يصعب انسجام نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.					
	7	يحد نظام تأنيث الهيئة التدريسية من العنف بين الطلاب الذكور.					
	8	تتفهم المعلمات مشكلات الصغار أكثر من المعلمين.					
	9	يسهم نظام تأنيث الهيئة التدريسية في إكساب الطلبة الذكور صفات أنثوية تنعكس سلباً على شخصياتهم.					
	10	المعلمات أكثر جاذبية للطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.					
	11	يرفع نظام التأنيث ثقة الأبناء بأمهاتهم.					
	12	يواجه طلبة المرحلة الأساسية صعوبة في التعامل					

		مع زملائهم الذكور الأكبر سناً بعد الانتهاء من دراسة المرحلة الأساسية.					
	13	يفتقد الطلبة الذكور إلى وجود نموذج القدوة المتمثل في المعلم الذكر.					
	14	يتولد شعور حب السيطرة لدى الطالبات الإناث في حال تأنيث الهيئة التدريسية.					
	15	الطفل يتقبل ممن هو من جنسه أكثر كما أنه يسلك سلوكاً يماثل سلوك الشخص الذي أمامه.					
	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البعد الديني	1	يخالف نظام التأنيث رأي الشرع في السماح بالاختلاط بين المعلمين والمعلمات لغير الضرورة في ميادين العلم والعمل.					
	2	يجاري تأنيث التعليم ضرورة فرضتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الإسلامية					
	3	تطبيق المفهوم الحقيقي للتربية الإسلامية داخل منظومتنا التعليمية يتبنى نظام الفصل بين الجنسين					
	4	يخالف نظام التأنيث ما كان عليه التعليم عبر تاريخنا الإسلامي من أن الذكور يعلمون الذكور والإناث يعلمن الإناث.					
	5	يصعب تطبيق الدروس العملية كالصلاة في حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمات.					
	6	يسعى نظام تأنيث الهيئة التدريسية للولوج إلى تغريب المجتمعات والتحول من مجتمع محافظ إلى مجتمع بعيدٍ عن الدين.					

	7	أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في حال تساوت المصالح والمفاسد في أمر ما.						
	8	نظام تأنيث التعليم هو امتداد لنداء الغرب بمساواة الرجل بالمرأة لادعائهم بأن الإسلام لم يساوِ بين الرجل والمرأة .						
	9	الجمع بين البنين والبنات في الصفوف الأولية بمقتضى نظام التأنيث ذريعة إلى الجمع بينهم في الصفوف الأخيرة.						
	10	تأنيث التعليم في هذه المرحلة يؤثر على أخلاق الطلاب وشهامتهم وصبرهم وقوتهم مستقبلاً.						
	11	إن تعليم المرأة أولاداً صغاراً أعمارهم دون سن العاشرة ليس محرماً في ذاته لكنه ذريعة إلى الحرام.						
	12	تدريس الذكور للذكور تهيئة مبكرة للأطفال لتطبيق الأحكام الشرعية مثلا الخلوة وغض النظر.						
	13	قد يؤدي نظام التأنيث لمفاسد ومخاطر بالنظر لعنصري الزمان والمكان.						
	14	من أخطار تأنيث التعليم أن الصغار يتقلدون صفات أنثوية من معلماتهم.						

ملحـق رقـم (2) : كتـاب تسـهيل مهمـة باحـث مـن مركـز البحـث و التطـوير التربـوي / وزارة التربية والتعليم لمديريات التربية والتعليم الأربعة في محافظة الخليل .

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

الرقم: و ت / ١٣/١/٢٠١٠ التاريخ: 02 /11/ 2022 م

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

بهذيكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"رؤية رزق عبد العزيز الراعي "

من **جامعة القدس** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" اتجاهات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل "

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبانة وبمقابلة على عينة من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور في مديريات (الخليل، جنوب الخليل، شمال الخليل، يطا).
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- سترسل العينة الإيميل الباحثة للتواصل عبر الإيميل مع مدراء المدارس برابط الأداة البحثية المحوسب.

مع الاحترام،،

د. محمد مط
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين.
السادة مدراء عامين التربية والتعليم في مديريات (الخليل، جنوب الخليل، شمال الخليل، يطا) المحترمين.
د. أشرف ابو الخير (المحترمة) المشرفة على الدراسة- بريد الالكتروني: akhayran@staff.alquds.edu

Tel (+ 970-562-501092) E-mail (ncerdr@moe.edu.ps)

ملحق رقم : (3) كتاب تسهيل مهمة باحث من جامعة القدس لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل(مديرية شمال الخليل , الخليل , جنوب الخليل , يطا)

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2022/5/21

حضرة السادة / مديرية التربية والتعليم المحترمين

الخليل

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة راوية رزق عبد العزيز الراعي ، ورقمها الجامعي (21912515) ، بإجراء دراسة بعنوان:

"اتجاهات مديري ومعلمي وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2022/5/21

حضرة السادة / مديرية التربية والتعليم المحترمين

شمال الخليل

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة راوية رزق عبد العزيز الراعي ، ورقمها الجامعي (21912515) ، بإجراء دراسة

بعنوان:

"اتجاهات مديري ومعلمي وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2022/5/21

حضرة السادة / مديرية التربية والتعليم المحترمين

جنوب الخليل

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة راوية رزق عبد العزيز الراعي ، ورقمها الجامعي (21912515) ، بإجراء دراسة بعنوان:

"اتجاهات مديري ومعلمي وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2022/5/21

حضرة السادة / مديرية التربية والتعليم المحترمين

يطا

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة راوية رزق عبد العزيز الراعي ، ورقمها الجامعي (21912515) ، بإجراء دراسة بعنوان:

"اتجاهات مديري ومعلمي وأولياء الأمور نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

ملحق رقم (4) : أسماء المحكمين:

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة	جامعة القدس
2	د. حكم حجة	مدير مكتب التربية والتعليم / جنوب الخليل
3	د. حسام القاسم	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
4	د. خالد السراحنة	عميد كلية العلوم الإنسانية
5	د. ريما دراغمة	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
6	د. سليم الرجوب	جامعة القدس
7	د. جعفر أبو صاع	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
8	د. نبيل الجندي	جامعة الخليل
9	د. محمد الشلش	جامعة القدس المفتوحة
10	د. أيمن البدارين	جامعة الخليل
11	د. محسن عدس	جامعة القدس
12	فاطمة السليمي	مديرة مدرسة

فهـــــرس الملاحـــــــق

ملحق رقم (1) : الإستبيان في صورته النهائية..... 128

ملحق رقم (2) : كتاب تسهيل مهمة باحث من مركز البحث و التطوير التربوي / وزارة التربية والتعليم لمديريات التربية والتعليم الأربعة في محافظة الخليل 135

ملحق رقم : (3) كتاب تسهيل مهمة باحث من جامعة القدس لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل(مديرية شمال الخليل , الخليل , جنوب الخليل , يطا)..... 136

ملحق رقم (4) : أسماء المحكمين: 140

فهـــــــــــرس الجـــــــــداول

جدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، المديرية، المسمى الوظيفي، جنس المدرسة المديرية 54

جدول رقم (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: 54

جدول رقم (3.3) عدد الفقرات تبعاً لمجالات الاستبانة : 56

جدول: درجات مقياس ليكرت الخماسي 56

جدول (5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات المناخ المدرسي المفتوح مع الدرجة الكلية للمجال. 57

جدول (6.3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات الاتجاه نحو تأنيث الهيئة التدريسية مع الدرجة الكلية. 60

جدول رقم (7.3): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا. 61

جدول (8.3): المقياس الوزني لتحديد اتجاهات أفراد عينة الدراسة على مقياس تأنيث الهيئة التدريسية 63

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي.....65

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد التحصيلي والمعرفي.....67

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي 69

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الاجتماعي والنفسي 71

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني 73

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل على البعد الديني 75

جدول (7.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس ..78

جدول (8.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس ..79

جدول (9.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة 80

جدول (10.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية 82

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية 83

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المديرين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية 84

جدول (13.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس ..86

جدول (14.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس ..88

جدول (15.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة 90

جدول (16.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية 91

جدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة اتجاهات المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية 92

فـــــــــــــــــــهرس المحتـــــــــــويات

إقـــــــــرار .....أ

الشـــــــكروالتقدير.....ب

المـــــــــــلخص.....ج

Abstract .....هـ

الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها 1

مقـــــــدمـــــــة:.....2

مشـــــكلة الدراسة :.....5

أسئلـــــةالدراســـــة 7

فرضيات الدراســـة :.....8

أهداف الدراســـــة :.....9

أهمية الدراســـــة :..... 10

حدودالدراســـــــــة :..... 11

مصطلحات الدراسة : 11

الفصل الثاني الإطار النظري الدراسات السابقة 14

تمهيـــــــــــــــــــــد: 14

تطور النظام التعليمي في فلسطين: 15

مرحلة التعليم الأساســـــــــي : 17

أهمية مرحلة التعليم الأساسي : 20

معلم المرحلة الأســـــاسيـــة : 22

خصائص المعلم الفعال :..... 22

أدوارالمعلم الفعال : 23
تأنيث التعليم: 24
رؤى وآراء حول تأنيث التعليم : 27
تأنيث التعليم في فلسطين..... 29
إيجابيات تأنيث المرحلة الأساسية:..... 35
سلبيات تأنيث المرحلة الأساسية: 31
الدراسات السابقة: **34**
التعقيب على الدراسات السابقة :..... 44
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات : 48
1.3 منهج الدراسة: 48
2.3 مجتمع الدراسة:..... 48
3.3 عينة الدراسة:..... 49
4.3 أداة الدراسة:..... 50
5.3 ثبات الأداة: 55
6.3 متغيرات الدراسة: 56
7.3 إجراء اتتنفيذ الرسالة:..... 56
8.3 المعالجة الإحصائية:..... 57
الفصل الرابع نتائج الدراسة **59**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:..... 59
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: 63
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: 66

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:..... 70

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات..... 90

مناقشـــــــة نتائج الدراسة: 91

مناقشة نتائج السؤال الأول: 91

مناقشة نتائج السؤال الثاني:..... 96

مناقشة نتائج السؤال الثالث :.....100

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : 103

التوصيـــــــــــات :.....113

الاقتراحـــــــــــات:.....114

المراجـــــــــــع : 115

الملاحـــــــــــق :.....120

فهرس الملاحـــــــق : 134

فهرس الجـــــداول :.....135

فهرس المحتويـــات :.....138